Adab Al-Rafidain

https://radab.mosuljournals.com

Structures (after) and their Implications in the Holy Quran

Rehab Nizar Rajab

M.A. Student / Department of Arabic Language / College of Education for Girls / Mosul University

Hadeel Abdel Halim Daoud

Prof. Asst. / Department of Arabic Language / College of Education for Girls / Mosul University,

Article information

Article history:
Received September 14. 2022
Reviewer October 5. 2022
Accepted October 8. 2022
Available online June 1 .2023

Keywords:
Indication
structure
after

Correspondence:
Rehab Nizar Rajab
rehab.gep30@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The research entitled with (compositions of "after" and their implications in the Holy Qur'an), deals with the issue of the semantics of the word (after) alone and in isolation from the sentence and the text as a whole, then its significance within the sentence and the next texture. In the best form and the most beautiful meaning. The context plays a significant role in defining the meaning of the word, as both are complementary to the other, and their relationship is the relationship of the part to the whole, and sometimes the context often changes the meaning of a word according to what the linguist requires. From this sense, its connotations and structures in the Holy Qur'an are illustrated, as we clarified the significance of the word in isolation from the context, and then its significance in the context of the Qur'anic expression

DOI: 10.33899/radab.2023.178493 ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تراكيب (بعد) ودلالاتها في القران الكريم

رحاب نزار رجب*

هديل عبدالحليم داود**

المستخلص :

يتناول بحثنا الموسوم بـ (تراكيب "بعد" ودلالاتها في القران الكريم) مسألة دلالة لفظ (بعد) منفرداً وبمعزل عن الجملة والنص كله ، ثم دلالته داخل الجملة والنسيج التاليفي ، فلا يخفى ما للكلمة المفردة من دلالات خاصة بها ودلالات علائقية تجعلها تلتحم في الجملة والنص بأبهى صورة وأجمل معنى ، وللسياق دور في بيان دلالة الكلمة فكلاهما مكمل للآخر وعلاقتهما علاقة الجزء بالكل فأحيانا كثيرة يغير السياق دلالة لفظ ما حسب مايقتضيه اللغوي وانطلاقاً من هذه المسالة أتت فكرة بحثنا ، إذ تم

* طالبة ماجستير / قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات /جامعة الموصل
** أستاذ مساعد /قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات /جامعة الموصل

التطرق إلى دلالة (بعد) عند اللغويين والنحويين وجماعة المفسرين ودراسة دلالاتها وتراكيبها في القرآن الكريم إذ بيّنا دلالة اللفظ بمعزل عن السياق ثم دلالتها في سياق التعبير القرآني.

الكلمات المفتاحية: الدلالة، التركيب، بعد

المقدمة

الحمدلله الذي أنزل الكتاب المبين ، والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين ، نبينا محمد وعلى آله الطيبين وأصحابه مصابيح الهدى وأئمة الدين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، لايقوم مشروع التراكيب النحوية ودلالاتها في القران الكريم بتحليل التراكيب النحوية الدلالية فقط وإنما يتصدى لمحاولة استقصاء مختلف دلالات هذه التراكيب انطلاقاً من النحو ، اذ يتعانق النحو مع الدلالة ويتشكل المعنى القرآني ، وبذلك يكون الخطاب القراني الاداة والوسيلة والغاية في الفهم ، ويقرب علم النحو وأبوابه للذهن فيجمع بين حب العربية بكل فنونها وحب القران بنظمه وإعجازه وعلومه ، وقد حددت بنا المادة العلمية تقسيم بحثنا على مبحثين وخاتمة: المبحث الأول: (بعد) في الدرس اللغوي ، والمبحث الثاني: دلالات (بعد) في التركيب القرآني، ثم أُردفت الدراسة بخاتمة احتوت على أهم النتائج التي توصل اليها.

توطئة: العلاقة بين النحو والدلالة

لا شكَ أن العلاقة بين النحو والدلالة وطيدةٌ وقديمةً بقدم النحو نفسه، فواضعو النحو وأُسسهِ اعتمدوا كثيرًا على الدلالة والمعنى لتقعيد القواعد، وعلى رأسهم سيبويه حتى أنه أُتّهم من البعضِ بأنه اهتم بالمعنى الداخلي للفظة متخليًا عن شكلها الخارجي؛ أي إنه أولى عناية بالغة للمعنى داخل الجملة والعبارة والنص لتقعيد النحو [(1)]، وعلى هذا فإنّ النحو العربي ليسَ شيئًا جامدًا بعيدًا عن الدلالة والمعنى، بل هو منطلقٌ من العلاقات الترابطية بين الكلمات داخل الجملة، وما تؤديه هذه العلاقات من معنىً، إذًا فَهُما أمران متلازمان؛ أي: الشكل الخارجي للفظة وما تشكّله أصواتها من صيغٍ معيّنةٍ، والمعنى الإدراكي لهذه اللفظة داخل نسق تركيبي ما وخارجه، ولا يمكن الفصلُ بينهما بأي شكلٍ من الأشكال، وهذا الأمر قد أخذ حيّزًا كبيرًا عند اللغويين القدماء والمحدثين؛ إذ إنهم وقفوا موقفين بين معارض ومؤيد، منهم من يرى أن النحو لا علاقة له بالمعنى بقدر ماله علاقة بالعُرف والتعويد، فالفاعلُ في أصل وضعهِ كان مرفوعًا في كلام العرب حسب السليقة ، والمفعول به منصوب، إذًا متى ما جاء بعد الفعل اسم مرفوع نعدّه فاعلًا ومتى ما جاء اسم منصوب نعدّه مفعولًا وهكذا في جميع قواعد النحو، ومنهم من رأى أنه لا يمكن تحديد الموقع الإعرابي دون تحديد المعنى للكلمات داخل الجملة، فالفاعل هو الذي يقوم بالفعل والمفعول بهِ هو الذي وقع عليه الفعل، وعلى هذا فإن الإدراك والمعنى جزء لا يمكن تجزئته من النحو، ولا يمكن إعراب جملة دون إدراك معناها الدلالي فمثلًا: لو قلنا: أكلَ الكُمثرى موسى، ففي رأي الجماعة الأولى أن (الكُمثرى) فاعل حسب موقعهِ من التركيب وهو مجيئه اسماً مرفوعاً بعد الفعل، و(موسى) مفعول به لأنه اسم منصوب بعد الفعل، أما الجماعة الثانية فهم يرون أن (موسى) فاعلٌ؛ لأنه هو من قام بفعل الأكل؛ إذ لا يمكن إن يكون غيره فاعلًا في هذه الجملة فالنسق الترابطي والعلاقة بين المفردات في المعنى هما الحاكمان، إذ إنَّ مسألة أكل الكمثرى لموسى شيء لا يدركه العقل البشري وليس الأمر متوقفٌ على موقع كلمة من تركيب معين، بل لا بد من إدراك للمعنى ثم إعطاء حكم إعرابي صائب، وهكذا في باقي الأحكام النحوية الأخرى [(2)]، ونستنتج مما سبق أن العلاقة بين النحو والدلالة علاقة متينة، فالنحو قائمٌ على الدلالة ولا نستطيع أن نعرب تركيبًا إعرابا دقيقًا ما لم نفهم معناه ومعنى كل كلمة فيه.

المبحث الأول: (بعدُ) في الدرس اللغوي

أولاً: (بعدُ) في اللغة والاصطلاح:

في نشأة كل لغة يكون دال واحد لكل مدلول ومع مرور الأيام وتكاثر الاستعمال للمفردة تنزاح الألفاظ عن معانيها وتكثر المدلولات وتختلف باختلاف السياقات التي ترد فيها، ومن أجل معرفة مدلول اللفظ لا بد من تحديد أصله واستعمالاته؛ لأنه ليس للكلمة معنى وإنما استعمالات متعددة [(3)]

(1) النحو والدلالة مدخل إلى دراسة المعنى النحوي الدلالي: محمد حماسة عبداللطيف، دار الشروق، مصر، ط1، 1420هـ- 2000م. :38

(2) الدلالة النحوية بين القدامى والمحدثين: زينب مديح جبارة النعيمي: جامعة واسط، بحث، مجلة واسط للعلوم الانسانية، العدد (12) . :10

(3) -ينظر : علم الدلالة: بيار غيرو، ترجمة إنطوان ابو زيد، منشورات عويدات، بيروت- لبنان، 1986م. :29،و دون وغير في القرآن الكريم أنساق ودلالات: هديل عبد الحليم داود البكر دار دجلة، عمان- الاردن، ط1، 2018م. :19

ومن خلال الاطلاع على بعض المعجمات وكتب اللغة تتضح الرؤية ويتبين استعمال اللفظ بشكل يظهر فيه اللفظ مستوفيًا للاستعمال الذي يرد فيه.

- ويأتي دالًا على الابتعاد والهلاك يقول ابن فارس (ت395): إن "الباء والعين والدال أصلان: خلاف القرب ومقابل قبل، وقالوا: البعد خلاف القرب، والبُعْد والبَعد: الهلاك، وقالوا في قوله تعالى ﴿كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾﴾ (هود: ٩٥)؛ أي: هلكت [1].

- ويأتي (بعدُ) دالًا على الضدية؛ إذ قال الخليل (ت170): بعد: "خلاف الشيء وضد (قبل)، فإذا أفردوا قالوا: هو من بعد ومن قبل رفع؛ لأنهما غايتان مقصود إليهما فإذا لم يكن (قبل وبعد) غاية فهما نصب؛ لأنهما صفة، وما خَلف بعقبه فهو من بعده، تقول: أقمت خلاف زيد؛ أي: بعد زيد.... [2].

- ويدل (بعد) على الشيء الأخير؛ أي: بلوغ الغاية فالأزهري يقول: "إن (بعد) كلمة دالة على الشيء الأخير، نقول: بعد هذا، منصوب. فإذا قلت: أما بعد، فإنك لا تضيفه إلى شيء ولكنك تجعله غاية نقيضًا لـ(قبل) " [3]، سفه ما بعده سفه؛ أي: في منتهى السفه فبعد ظرف يدل على الغاية [4].

- وتأتي (قبلُ) أحيانًا لتدل على المقابلة والمواجهة إما في أمرٍ واقع في نظر المخاطَب كقوله تعالى: چ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ی ی ی ی چ الأحزاب/٦٢، وقد يكون في أمرٍ لم يقع ولم يتحقق لكنه كالواقع المتحقق كقوله تعالى: { **كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ٩٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ** } هود [95، 96] **وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ** البقرة/ ٢٣٧ [5].

أما ما ذكر في قوله عز وجل **وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا** (النازعات: ٣٠). فقد رده الأزهري (ت370) فقال: "والذي قاله أبو حاتم عمن قاله خطأ قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه، فلا تكون أحدهما بمعنى الآخر... إن الدحو غير الخلق وإنما البسط، والخلق هو الإنشاء الأول" [6].

وذكر الفيروز آبادي هذه الدلالة في البصائر بالأصلين اللذَين ذكرهما ابن فارس، قال تعالى **فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** (المؤمنون: ٤١) وقوله تعالى **بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ** (سبأ: ٨)؛ أي: الضلال الذي يصعب الرجوع منه إلى الهدى،.... وقوله تعالى چ ٹ ٹ ٹ ٹ چ (هود: ٨٩)؛ أي: تقاربوهم في الضلال فلا يبعد أن يأتيكم ما أتاهم من العذاب" [7]. واستشهد ابن منظور على هذه الدلالة بقول مالك ابن الريب المازني: (الطويل)

يقولـــونَ لا تبعُـــدْ وهـــم يـــدفنوني وأيـــنَ مكـــانُ البعـــدِ إلا مكانيـــا [8]

وقالت الخرنق: (الكامل)

---

(1) معجم مقاييس اللغة: ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت 395ه) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1، 1399ه- 1979م. 268/1:

(2) العين: ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت 170 هـ) ، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت) . :52/2

(3) تهذيب اللغة: محمد بن احمد الازهري الهروي، ابو منصور (ت 370 هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1322هـ -2001م. :144/2

(4) معجم اللغة العربية المعاصرة: د.احمد مختار عبدالحميد عمر (ت 1424هـ) ، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط1، 1429هـ-2008م.:225/1

(5) التحقيق في كلمات القرآن الكريم: الشيخ حسن المصطفوي، مركز نشر آثار العلامة المصطفوي، طهران- ايران، ط1، 1385ه: 204/9

(6) تهذيب اللغة :144/2

(7) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 817 هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار، النجار، المجلس الاعلى للشؤن الاسلامية، لجنة احياء التراث الاسلامي – القاهرة، 1412هـ-1992م. :257/2

(8) لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت711هـ) ، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ-1994م. :91/3، و عمدة الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ: ابو العباس، شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756ه) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، 1417ه- 1996م. :207/1 ، و خزانة الادب ولب لباب لسان العرب: عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت 1093هـ) ، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط1417،4هـ -1997م. :338/2

لا يبعـــــدنَّ قـــــومي الـــــذين هـــــم ســـــم العـــــداةِ وآفـــــة الجـــــزر[1]

وقال النابغة: (البسيط)

فتلـــــك تبلّغنـــــي النعمـــــان أن لـــــه فضـــلًا علـــى النـــاس فـــي الأدنـــى وفـــي البعـــد[2]

- **دلالة (بعد) على التأخر والفراق**

وتدلّ (بعد) على التأخر والفراق: "رأيته بعيدات بينٍ، أي بعيد فراق، وذلك إذا كان الرجل يمسك عن إتيان صاحب الزمان ثم يأتيه، ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم يأتيه" [3]، وأتيته بعيدات بينٍ، إذا أتيته بعد حين، وأنشد شمر[4]:(الطويل)

وأَشْـــعَثَ مُنْقَـــدِّ القَمِـــيصِ دَعَوْتُـــه بُعَيْـــدَاتِ بَـــيْنٍ لا هِـــدَانٍ ولا نِكْـــسِ

ويقال: "إنها لتضحك بعيدات بين؛ أي: بين المرة ثم المرة في الحين"[5]، وأضاف الزبيدي (1205ه): "لقيته بعيدات بين بالتصغير إذا لقيته بعد حين وقيل (بعيداته) مكبرًا، هذه عن الفراء؛ أي: بعيد فراق"[6].

- وتأتي (بعد) بمعنى (مع)
- وعليه يتأول قوله تعالى ﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ﴾ (البقرة: ١٧٨)؛أي: مع ذلك، وقوله تعالى ﴿ عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾ (القلم: ١٣)؛ أي: مع ذلك، وقوله تعالى:﴿ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ ﴾ (النازعات: ٣٠)؛ أي: مع ذلك، واستشهد الحميري بقول الشاعر المضرب بن كعب: (الطويل)

فَقُلـــتُ لَهـــا فيئـــي إِلَيـــكِ فَـــإِنَّني حَـــرامٌ وَإِنّـــي بَعـــدَ ذاكَ لَبيـــبُ

أي: مع ذلك [7].

- **دلالة (بعد) على فصل الخطاب**

ومن دلالات (بعد) أنها تدل على فصل الخطاب؛ إذ إن صيغة (أما بعد) ترد في الرسائل والخطابات الرسمية وغير الرسمية، وعادة ترد بعد حمد الله والثناء عليه، والانتقال إلى صلب الموضوع، فهي بمثابة فصل المضمون عن افتتاحية الخطاب، وكأن العرب يستعملونها بعد تداول الرأي في الخطابة، فإذا قيل: أما بعد، كان أشعارًا ببتّ الحكم، ولذلك سميت فصل الخطاب،

(1) ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان اخت طرفة ابن العبد (رواية) ابو عمرو بن العلاء (ت 154هـ) ، تحقيق: يسرى عبدالغني، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1410هـ- 1990م. :43

(2) ديوان النابغة الذبياني (ت604 م) ، تحقيق:شكري فيصل، دار الفكر، دمشق، 1487هـ-1968م :12

(3) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393 هـ) ، تحقيق: احمد عبدالغفور العطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط4، 1407هـ -1987م. :2/448-449، وينظر :لسان العرب :93/3

(4) اساس البلاغة: ابو القاسم محمد بن عمرو بن احمد، الزمخشري جار الله(ت538هـ) ، تحقيق :محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ط1، 1419ه-1998 م :67/1، البيت في لسان العرب :93/3

(5) لسان العرب :93/3

(6) تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين، (د.ت) .:438/7

(7) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت 573هـ) ، تحقيق: حسين عبدالله العمري وآخرين، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، دار الفكر (دمشق- سوريا) ط1، 1420هـ- 1999م. :565/1 ،والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير: احمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، ابو العباس (ت 770هـ) ، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان،(د.ت) . :53/1 ، و تاج العروس:441/7 ، و خزانة الادب :92/2.

فعندما يذكر الخطيب (أما بعد) بالضم أو الرفع مع التنوين أو الفتح على تقدير المضاف إليه؛ أي: (وأحضر بعد الخطبة ما سيأتي) [1].

واستشهد ابن منظور على هذه الدلالة بقوله تعالى ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ (ص: ٢٠)، وذكر عن ابن ثعلب أن أول من قالها كعب بن لؤي، وقيل: داوود (□)، وقيل: يعقوب (□) [2].

- **وترد (أما بعد) ويراد بها الدعاء،**

وهذا في الخطابة فيريدون بها: أما بعد دعائي لك [3].

-وتدل بعد على الحال أو الآن

وذكر بعضهم أن (بعد) قد يراد بها الآن في قول بعضهم: (الطويل)

كمـــا قَـــدْ دَعَـــاني فـــي ابـــنِ مَنصـــورَ قَبْلَهَـــا ومـــــاتَ فمَـــــا حانَـــــتْ مَنِيَّتَـــــه بَعْـــــدُ [4]

أي: الآن [5].

-وكذلك يأتي (بعد) على صيغة أفعل

اسم تفضيل (أبعد) وعكسه أقرب، هذا المنزل أبعد من ذاك إلى ابعد حد: إلى اقصى مدى، وللغاية: لا يرى أبعد من أنفه: قاصر الفهم، ليس لديه بُعدَ نظرٍ للأمور، وتأتي بمعنى: خائن، أهلك الله الأبعد [6].

-وتأتي صيغة (أبعد) بمعنى الإمعان،

يقال: أبعد فلان في الأرض، إذا أمعن فيها [7].

ولن تختلف الدلالات اللغوية للفظة (بعد) عما وردت في كتب الاصطلاحيين؛ لأنها جاءت بالمعاني نفسها تقريبًا، ففي دلالتها على الظرفية قال الفيومي (ت770هـ) أن (بعد): "ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالإضافة لغيره، وهو زمان متراخ عن السابق فإن قرب منه قيل: بعيده بالتصغير؛ أي: قريبًا منه، ويسمى تصغير التقريب..." [8].

ومما سبق يتبين لنا أن الدلالات اللغوية للفظتي (قبل وبعد) تتفق تمامًا مع الدلالات الاصطلاحية، فلفظة (قبل) مثلًا، تارة تدل على الغاية وتارة تدل على التقدم في الوقت وتارة تأتي بمعنى الضد وأخرى تدل على التعاقب، وكذلك الحال، بالنسبة للفظة (بعد)، فقد اختلفت دلالتها بين الظرفية الزمانية والمكانية وأحيانًا تكون من الاضداد، وتارة تأتي بمعنى (مع)، واحيانًا أخرى تدل على فصل الخطاب، وتارة تدل على التأخر ومرة أخرى تدل على بلوغ الغاية...، ومع وجود هذا الكم من المعاني والدلالات لكن لا نستطيع تحديد الدلالة إلا من خلال السياق الذي ترد فيه إحدى هاتين اللفظتين أو كلتاهما معًا.

ثانياً: (بعد) والأحكام الخاصة بها عند النحاة

(بعد) وإن كان نقيض (قبل) في الدلالة، إلا أنهما يجتمعان تحت مسمى الغايات فيتفقان في البناء والإعراب، وتنطبق على (بعد) الحالات الأربع السابقة التي انطبقت على (قبل) مع اختلاف الشواهد:

---

(1) ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: ايوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، ابو البقاء الحنفي (ت1094هـ) ،تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، دار مؤسسة الرسالة – بيروت، 1419هـ - 1998م : 235-236، والمعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى، احمد الزيات،حامد عبد القادر، محمد النجار) ، دار الدعوة،(د.ت) : 63/1.

(2) ينظر : لسان العرب : 93/3، و الكليات :235، و تاج العروس : 438/7.

(3) ينظر لسان العرب :93/3 ، وتاج العروس : 438/7

(4) كعب بن مالك الأنصاري شاعر العقيدة الإسلامية: سامي مكي العاني، دار القلم، دمشق- سوريا، ط2، 1410هـ- 1990م. :112

(5) ينظر: تاج العروس :441/7

(6) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة :225/1

(7) ينظر : لسان العرب : 93/3، و تاج العروس : 441/7

(8) المصباح المنير : 53/1

1- أن يضاف (بعد) ويصرح بالمضاف إليه، فيعرب نصبًا على الظرفية، أو مجرورًا بـ(من)؛ لأنك أردت بعدية معينة، فتعين ذلك بالإضافة، نحو قوله تعالى ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ ﴾ الحديد: ١٧. فـ(بعد) ظرف زمان منصوب، ويأتي مجرورًا نحو قوله تعالى ﴿ ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٥٦ ﴾ البقرة: ٥٦.

ولا يضاف (بعد) إلى الجملة مالم يُكَفُّ عملها بـ(ما) كقول الشاعر [1]:(الكامل)

أَعلاقَـــــــــةً أُمَّ الوُلَيِّـــــــــدِ بَعْـــــــــدَمَا أَفنـــــانُ رأسِـــــكَ كالثَّغـــــام المُخْلِـــــس [2]

2- أن يقطع عن الإضافة، بأن يحذف المضاف إليه، وينوى ثبوت لفظه؛ لقوة الدلالة عليه، وفي هذه الحالة يعرب ولا ينوّن؛ لانتظار المضاف إليه المحذوف [3].

وقرئ ﴿لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُ ﴾ الروم: ٤، بالجر من غير تنوين، أي: من قبل الغلب ومن بعده [4].

نقل الفراء عن الكسائي نصب –بعد- مصغر بدون تنوين على نية لفظ المضاف إليه، وذلك في قول الشاعر: (بحر الطويل)

أكابِـــــدَها حتـــــى أعـــــرّس بعـــــد مـــــا يكون سُحَيْرًا أو بُعَيْدَ فأَهْجَعَا [5]

أي: بعيد السحر، فحذف المضاف إليه ونوي لفظه، وترك المضاف: بعيد على حاله التي كان عليها قبل الحذف من النصب وترك التنوين، لانتظار المضاف إليه المحذوف، فلو لم يرد الشاعر ثبوت لفظ المضاف إليه وتقدير وجوده لبنى (بعيد) على الضم، فقال (بعيد)، وهو تصغير (بعد) [6].

3- ان يقطع عن الإضافة لفظاً ومعنى قصدًا للتنكير، فيحذف المضاف اليه ويستغنى عنه نهائيًا كأن لم يكن، نحو: سافرت بعدًا، أي: زمانًا لاحقًا، فهو في هذه الحالة معرب منصوب على الظرفية [7].

قال الشاعر [1]: (الطويل)

---

(1) ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك :عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن يوسف ابو محمد ،جمال الدين ابن هشام الانصاري (ت 761ه) ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر : 130/3، و شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة،دار مصر للطباعة، سعيد جودة، السحار وشركاه، ط20، 1400هـ-1980م. 52/3 ، و همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبدالرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) ، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، :192/2 ، و المراجع في اللغة العربية نحوها وصرفها: علي رضى، دار المطبعة السوريا، حلب، 1961-1662م. : 160.

(2) شرح الشواهد الشعرية في امات الكتب النحوية ((لاربعة آلاف شاهد شعري)) : محمد بن محمد حسن شرّاب، دار مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1، 1427هـ- 2007م.:14/2 ، و خزانة الادب 232/11

(3)التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبدالله بن ابي بكر بن محمد الجرجاوي الازهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (905هـ) ، تحقيق:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1 1421هـ-2000م.:718/1

(4) حاشية الصبان على شرح الاشموني لألفية ابن مالك: ابو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت 1206هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت- بيروت- لبنان،ط1، 1417هـ-1997م. :406/2، و الكامل في القراءات العشر والاربعين الزائدة عليها: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة ابو القاسم، الهذلي اليشكري المغربي (ت465هـ) ، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، دار مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط1، 1428هـ- 2007م.:616.

(5) ينظر : معاني القرآن: علي بن حمزة الكسائي (ت189هـ) ، أعاد بناءه وقدّم له: عيسى شحاته عيسى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (عبده غريب) ، مصر- القاهرة، 1998م.:312 ، بلا نسبة في خزانة الادب :505/6

(6) معاني القرآن: ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي (الفراء ت 207ه) ، تحقيق: احمد يوسف نجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح اسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة- مصر، ط1.:320/2 .

(7) ينظر :ارتشاف الضرب من لسان العرب :ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان اثير الدين الاندلسي (ت 745هـ) ، تحقيق وشرح ودراسة : رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي –القاهرة ،1418هـ - 1998 م.:1817/4، 236. النحو القرآني قواعد وشواهد: جميل احمد مظفر، مكة المكرمة، ط2، 1418هـ - 1998م :448

وَنَحْـــنُ قَتَلْنَـــا الأُسْـــدَ أُسْـــدَ خَفِيَّـــةٍ فَمَـــا شَـــرِبُوا بَعْـــدًا عَلَـــى لَـــذَّةٍ خَمْـــرًا

فكلمة (بعدًا) وردت في هذا البيت معربة منصوبة مع التنوين الذي دل على أن الشاعر قد قطعها عن الإضافة لعدم نية المضاف إليه لا لفظه ولا معناه، ولو نواه لوجب أن يمتنع من تنوين هذه الكلمة؛ لأن الإضافة تمنع التنوين والمنوي كالثابت، ودل النصب على أنه (الشاعر) لم يبنها؛ لأن البناء في هذه الكلمة يكون على الضم، وذكر ابن هشام، أن تنوين (بعدًا) قد يكون تنوين عوض، واستحسن ذلك ابن مالك في الكافية[2]، قال الأزهري: "ويحتمل أن يكون التنوين فيه وفي البيت الذي قبله للضرورة، وهي المسألة المشهورة، قال المرادي: مسألة إذا نوِّنت الغايات للاضطرار فمختار سيبويه واصحابه تنوينه مرفوعًا وعلى قوله:..... فما شربوا بعدٌ على لذةٍ خمرًا" [3].

ومختار الخليل وأصحابه تنوينه منصوبًا

ونحو: جئت بعدًا [4].

4- أن يقطع عن الإضافة بأن يحذف المضاف إليه وينوى معناه، فيكون في هذه الحالة مبنيًا على الضم[5] في محل نصب على الظرفية، إذا لم يسبق بحرف جر، كقوله تعالى ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ (الشعراء: ١٢٠)، أما في الحديث النبوي فقد ورد في مثل قول النبي (ﷺ) "فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقض بعد حتى الآن" [6].

وقوله تعالى): "ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فضله فإن الفضل فيه" [7]. وقوله (تعالى) "لا تصرّوا الإبل فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين" [8]. وكذلك بقية الظروف لها الأحكام النحوية نفسها لـ(بعد) كـ(عل) قال الشاعر[9]: (الرجز)

يـــــا رُبَّ يـــــومٍ لـــــي لا أظللُـــــهْ أرْمَـــضُ مِـــنْ تَحْـــتُ وأضْـــحَى مِـــن عَلُـــهْ

جاء الشاعر بالظرف في كلا القولين (من تحتُ)، (من عَلُه) مبنيًا على الضم؛ لأنه أفرد معرفة، وحكم (أول) نفس حكم ظروف للغايات، قال الشاعر [10]: (بحر الطويل)

لَعَمـــــرُكَ مـــــا أَدري وَإِنّـــــي لأَوجَـــــلُ عَلَـــــى أَيّنَـــــا تَغـــــدو المَنِيَـــــةِ أَوَّلُ [11]

---

(1) ينظر: شرح الكافية الشافية: جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني (ت672هـ) ، تحقيق: عبد المنعم احمد هريدي، جامعة ام القرى – مكة المكرمة، ط1، 1402 هـ-1982م.:965/2، وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: ابن عقيل، عبدالله ابن عبدالرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة،دار مصر للطباعة، سعيد جودة، السحار وشركاه، ط20، 1400هـ-1980م:53/3، وفي الخزانة :509/6.

(2) ينظر : شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت761هـ) ، تحقيق: عبدالغني الدقر، دار الشركة المتحدة، سوريا. :140 ، اوضح المسالك :134/3-135

(3)التصريح : 720/1 ، وينظر: المفعول فيه في القران الكريم (دراسة نحوية احصائية) : محمد واكد علي الدقس، بإشراف: د. محمد حسم عواد، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا – الجامعة الاردنية، 1430هـ -2009م.:95

(4) ينسب ليزيد بن الصعق، ينظر :معجم الشعراء العرب :360.

(5) ينظر : جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت 1364هـ) ، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ط1 ، 1430هـ - 2009م. :210/2.

(6) المفصل في علم العربية: ابو القاسم الزمخشري (ت 538هـ) ، وبذليه كتاب المفضّل في شرح ابيات المفصّل للسيد محمد النعساني، الدار النموذجية، صيدا – لبنان، ط1، 1427 هـ - 2006م. :146، توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك: ابو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت 749 هـ) ، شرح وتحقيق: عبدالرحمن علي سليمان دار الفكر العربي، ط1، 1428 هـ -2008 م. :817/2 ، همع الهوامع :209/1-210.

(7) الجامع الصحيح المختصر: محمد بن اسماعيل البخاري (ت 256هـ) ، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كفير، اليمامة، بيروت، ط3، 1407هـ -1987م. :2299/5 برقم 5873.

(8) المصدر نفسه :1231/3 برقم 3186.

(9) المصدر ينظر: شرح المفصل : 106/3 البيت لابي مروان في شرح التصريح :346/2 ، بلا نسبة في خزانة الادب.نفسه: 755/2 برقم 2041.

(10) ينظر: شرح المفصل : 106/3 البيت لابي مروان في شرح التصريح :346/2 ، بلا نسبة في خزانة الادب.

(11) ديوان معن بن اوس المزني (ت64هـ) ، تحقيق: نوري حمود القيسي، حاتم صالح الضامن، دار الجاحظ- بغداد، ط1، 1977م.: 93، وفي الخزانة : 505/6.

حيث بني (أول) على الضم وحذف لفظ المضاف إليه، ونية معناها سبب بنائها [1].

يرى الدكتور فاضل السامرائي أن (قبل) تكون معرفة إذا أضيفت إلى معرفة، كقوله تعالى وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (آل عمران: ١٤٤) ، ونكرة إذا أضيفت إلى نكرة، نحو: جئت بعد سفرٍ طويل [2].

ثالثاً: دخول حرف الجر (من) على (قبل) و (بعد)

ولمن دلالات فمنهم من يراها لابتداء الغاية؛ إذ قال الجمهور لابتداء الغاية، ورد عليهم بأنها لا تدخل عندهم على الزمان، وأجيب: بأنهما غير متأصلين في الظرفية وهما في الأصل صفتان للزمان، كما ذكرنا سابقًا، وزعم ابن مالك أن (من) زائدة وهذا مبني على قول الأخفش في عدم الاشتراط، لزيادتها [3]، قال تعالى ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭽ (يس: ٢٨) و(من) هنا لابتداء الغاية حسب ما جاء به النحاة والمفسرون [4]، ومنهم من ذكر أنّها تأتي للتعدية قال تعالى **مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ** (التوبة: ١١٣)، (من بعد) متعلق بالنفي أو بالاستغفار المنفي [5].

ومنهم من ذكر (من) ما يحتمل الحالية والتعلق بالفعل قال تعالى **إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا**النساء: ١٦٣، (من بعده) متعلق بأوحينا أو بالنبيين، ولا يجوز أن يكون حالًا من النبيين؛ لأنه ظرف زمان، فلا يكون حالًا من الجثة [6].

في حين يرى آخرون أن (من) تأتي لمعنى الصفة، ومنها ما يحتمل الوصفية والتعلّق بالفعل وغيرها.

ذكر عبدالخالق عضيمة أن الظرف يقنع برائحة الفعل، لذلك أجاز النحاة أن يتعلق الظرف أو الجار والمجرور بالعلم، كما جاء في قوله تعالى **لَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ** (الأنبياء: ١٠٥)، (من بعد) متعلق بكتبنا أو ظرف للزبور؛ لأنه بمعنى المزبور؛ أي: المكتوب [7] أو صفة للزبور [8]، وجاءت (من) متعلقة بمحذوف قال ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭽ لِّتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۖ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ۖ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِن بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾ فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۗ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ ۗ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۚ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ۗ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾ حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ۚ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا ۚ أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُم ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ ۖ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّن

تحقيق الكلام ما لا يؤثر في غيره (التقرير يحتاج إلى تحقيق)، والظروف اذا حدّت حُقّت، وقوله تعالى: (من بعد موتها) تحقيق لتقرير المشركين فهو محدود بـ (من)، بمعنى: أن الظرف (بعد) قيد بـ (من) فجمع بين طرفيه للاستيعاب [1] ، وللغرناطي (ت 708ه) قول في زيادة (من) في تركيب (من بعد): "زيادة بيان وتأكيد نوسب به ما تقدم من قوله: من نزل، فإن بنية فَعَّلَ للمبالغة والتكثير وذلك مما يستجر البيان والتأكيد فنوسب بينهما" [2] ، والآية فيها دلالة واضحة على أن إحياء الارض يكون بعد موتها مباشرة؛ وأشار الله -سبحانه- إلى ذلك من خلال التعبير القرآني (من بعد) إلى قرب زمن الإنبات من زمان الممات، والمقام هنا مقام تأكيد بدلالة (من)، كما يشير التركيب إلى البعدية القريبة قطعاً، وهو أدل على القدرة؛ لأنه -سبحانه- لا يحتاج إلى زمن ليحيي الأرض فهو القادر على تحويلها مباشرة من غير فاصل زمني مبتدئاً من الحالة المنافية لها [3]، وفي استعراض للآيات في سورة العنكبوت قبل هذه الآية سنجد أن الإحياء كله مباشرة بعد الموت بدون مهلة [4]، وفي هذه الآية تحديداً اختلف العلماء في تحديد دلالة دلالة (من بعد) ففيها دلالة التأكيد فقد تحقق موت الارض وتمكّن، وهناك دلالة أخرى هي السرعة في الانتقال من الموت إلى الحالة المنافية له مباشرة، فضلاً عن دَلالة الابتداء أيضاً فالإحياء كان ناشئاً ومبتَدَئاً من الموت وهي حالة بعيدة ومنافية للحياة.

إضافة **بعد إلى اسم** الإشارة متعلقة **بالفعل المضارع**

{ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ } المائدة/ 43.

في الآية الكريمة استفهام انكاري وقيل هو تعجيب من الله لنبيه من أمر اليهود فهم يجادلون في أمور معروفة ومحسوم أمرها في كتابهم (التوراة)، ففي قوله تعالى: (فيها حكم الله)، يحتمل أن يكون خبراً للتوراة أو حالاً منها، (حكم الله): مبتدأ أو معمول الظرف (عند)، ثم: حرف عطف يحمل معنى التراخي في الرتبة للدلالة على رسوخ إعراضهم وتوليهم عن الحكم، يتولون: فعل مضارع مع فاعله، من بعد: متعلقان به [5]، ذلك: اسم اشارة اختلف المفسرون في المشار اليه على قولين: أحدهما: الاشارة إلى ما في التوراة من حكم رجم الزاني المحصن، والثاني: من بعد تحكيمك الموافق لما في كتابهم، وقد تكرر مثل هذا النسق في القرآن الكريم مع اختلاف الموضوع، فالتوراة كتاب الله وما فيها من أحكام فمنه -سبحانه- وهم يعلمون ذلك جيداً، لكنهم يتولون ويعرضون جرأة منهم وعصياناً لأحكامه -سبحانه- [6] ، "فهو تصريح بما علموه قطعاً لتأكيد الاستبعاد والتعجيب" [7]، ومن المعلوم أن اليهود لا يؤمنون بدين محمد (ﷺ) ولا بشريعتهم التي هم عليها، فلا يقبلون الا ما وافق أهواءهم [8]. ولأجل كل ذلك فإن

(1) ينظر: درة التنزيل وغرة التأويل: ابو عبدالله محمد بن عبدالله الاصبهاني المعروف بالخطيب الاسكافي (ت 420ه) ، دراسة وتحقيق وتعليق: محمد مصطفى ايدين، جامعة ام القرى، وزارة التعليم العالي، معهد البحوث العلمية، مكة المكرمة، ط1، 1422ه-2001م.:1/1024-1025 ، اسرار التكرار في القران المسمى البرهان في توجيه متشابه القران : لما فيه من الحجة والبيان ، محمود بن حمزة بن نصر ، ابو القاسم برهان الدين الكرماني المعروف بتاج القراء (ت 505ه) ، تحقيق: عبد القادر احمد عطا ، مراجعة وتعليق : احمد عبد التواب عوض ،دار الفضيلة ، مصر –القاهرة :200

(2) ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل: احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، أبو جعفر (ت 708ه) وضع حواشيه: عبد الغني محمد علي الفاسي، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان :1/55.

(3) ينظر : كشف المعاني في المتشابه من المثاني: أبو عبدالله، محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت 733ه) ، تحقيق: د. عبد الجواد خلف، دار الوفاء- المنصورة، ط1، 1410ه-1990م:292، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن ابي بكر البقاعي (ت 885ه) ، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة: 14/473، معاني النحو :2/197

(4) ينظر : الإعجاز اللغوي والبياني في القران الكريم : جمع واعداد علي بن نايف الشحوذ :337

(5) الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني ت 643ه، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ط1، 1427ه- 2006م : 2/442 ، إعراب القران وبيانه : محيي الدين ابن احمد مصطفى درويش(ت 1403ه) ، دار الشؤون الجامعية ، حمص – سورية ، دار اليمامة ، دمشق ، بيروت ،دار ابن كثير ، دمشق-بيروت ،ط4 ،1415ه : 2/482 .

(6) جامع البيان في تفسير القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن غالب الاملي، أبو جعفر الطبري (ت 310ه) ، تحقيق: احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420ه-2000م:10/ 336، الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت 468ه) ، تحقيق وتعليق، الشيخ عادل احمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور احمد محمد صيرة، الدكتور احمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الاستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1415ه-1994م: 2/189 ، مفاتيح الغيب –التفسير الكبير :ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت 606هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط 3 ، 1420 ه : 11/362.

(7) ارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم : ابو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت982هـ) ، دار احياء التراث العربي – بيروت بيروت :3/40.

(8) ينظر : التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم يونس الخطيب (ت بعد 1390) ، دار الفكر العربي- القاهرة :3/1103.

التعبير بـ (ثم)، والبعدية في قوله تعالى: (من بعد ذلك)، والإشارة للبعيد في قوله تعالى: اولئك؛ للتفاوت النفسي المنطقي الكبير والتراخي المعنوي بعد الاحتكام إلى الرسول (ﷺ)، ومن ثم التولي والإعراض عن قوله [1].

فدلالة التوكيد بينة من التعبير القرآني، والحكم على المجادلين المكذبين بعدم الايمان مبتدئ من أول لحظات البعدية الزمانية جزاءً عدلا لمجادلتهم بغير الحق وعصيانهم المستمر.

اضافة بعد إلى المصدر المؤول متعلقة بالفعل الماضي

{ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ } التوبة: 117.

ورد (بعد) في الآية الكريمة مضافاً إلى المصدر المؤول (ما + كاد) واقعاً في سياق التوبة فالجملة استئنافية لبيان اهمية التوبة وأنه ما من مؤمن الا وهو محتاج اليها وفي قوله تعالى: (الذين اتبعوه)، وقع الاسم الموصول نعت للمهاجرين والانصار اتبعوه: فعل ماضٍ مبني على الضم والواو فاعله والهاء مفعول به، (من بعد): متعلق بـ (تاب) وقيل متعلق بـ (اتبعوه)، ما: حرف مصدري، كاد: ماضٍ ناسخ، واسمه ضمير الشأن محذوف، والمصدر المؤول (ما كاد) في محل جر بإضافة (بعد) إليه [2] في الآية الكريمة بشارة لرضى الله على المؤمنين الذين غزوا تبوك، وهي رزق التوبة إذ إنها فضل الله على رسوله وأصحابه من المهاجرين والأنصار فقد رزقوا بها للرجوع إلى أمر الله وطاعته؛ لأنه -سبحانه- عليم بذات الصدور، ففي غزوة تبوك همّ اصحاب النبي بالانصراف- لغير علة النفاق- لشدائد أصابتهم ويتضح ذلك من قوله -تعالى-: ساعة العسرة، اي: وقت العسرة فالساعة لفظ مطلق في كل زمان والمراد هنا: وقت الخروج إلى الغزو وليس المراد الساعة الحقيقية، فالحر شديد في ذلك الحين والقوم في ضيقة شديدة، إذ أشرفوا على العطب، وقاربوا من التلف، وهذا هو سبب زيادة التاء في (عسرة) للمبالغة في الشدّة، فجاء الكرم الالهي فتدارك قلوبهم قبل ان تزيغ عن اتّباع الرسول (ﷺ) في تلك الغزوة، ولعظم مراتبهم في التوبة ضم -سبحانه- ذكر رسوله الحبيب (ﷺ) إلى ذكرهم [3].

والواضح أن اتبعوه: مجاز الحذف، ولكن قد يكون الاتباع حقيقة أي أنهم خرجوا بعد خروج النبي إلى الغزوة، والتعبير القرآني: (من بعد ما كاد)، أي: اتبعوه من بعد ما قرب تخلفهم عن المعركة، وفي التعبير بيان لتناهي الشدة وبلوغها ما لا غاية وراءها [4]، فالزيغ لم يقع لكنه قارب على الوقوع بدلالة (بعد)، (كاد) [5].

ومما سبق يتبين أن (من بعد) دلت على أنهم بدأوا الاتباع من بعد قرب زيغ القلوب ففيها دلالة الابتداء، وبذلك استحقوا بشارة الله -سبحانه- لهم بالتوبة لأنهم لم يزيغوا، ولم يضلّوا، بل اصطبروا إلى أن اطمأنّت قلوبهم بعد المقاربة، وفي التركيب ايضاً دلالة التأكيد بـ (من) وسرعة الرجوع والإقبال على الغفور الرحيم -سبحانه- .

1- اضافة (بعد) إلى ضمير المخاطب المفرد المذكر (ك) متعلقة بالفعل الماضي في قوله تعالى:

{ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ } طه/ 85

لمّا تعجّل سيدنا موسى -عليه السلام- في ذهابه إلى جانب الطور قبل قومه وتركهم مع اخيه هارون بناءً على اجتهاده وظنه أنّ ذلك أقرب إلى مرضاة الله -سبحانه- ، أدى إلى وقوع بني اسرائيل في فتنة عبادة العجل، فالفاء في قوله تعالى: (فإنا قد فتنا قومك) استئنافية وقيل إنها تعليل لما هو عليه بنو اسرائيل من الحماقة، إنا: إن واسمها، قد فتنا: فعل وفاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن، قومك: مفعول به، من بعدك: متعلقان بـ (فتنا)، أي: قد ابتلينا قومك الذين خلفتهم مع أخيك هارون من بعدك بعبادة

---

(1) ينظر : زهرة التفاسير: محمد بن احمد بن مصطفى بن احمد المعروف بأبي زهرة (ت 1394هـ) ، دار الفكر العربي:2197/4.

(2) الجدول في إعراب القرآن الكريم: محمود عبد الرحيم صافي (ت 1376هـ) ، دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الايمان، بيروت، ط4، 1418ه :5/11 ، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل : بهجة عبدالواحد صالح ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، ط2 ، 1418ه : 397/4.

(3) معاني القرآن وإعرابه: ابراهيم بن السري بن سهل، ابو اسحق الزجاج (ت 311هـ) تحقيق: عبد الجليل عبدة شلبي، دار الكتب- بيروت، ط1، 1408ه-1988م : 474/2، لطائف الاشارات: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت 465هـ) ، تحقيق: ابراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط3 70/2 ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ابو العباس شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756هـ) ، تحقيق: د. احمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق :132/6.

(4) ينظر : مفاتيح الغيب :162/16، البحر المحيط في التفسير :5/ 518 ، ارشاد العقل السليم : 4/ 109 ، التفسير الوسيط للقرآن الكريم: سيد طنطاوي (ت 1431هـ) ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، ط1، 1977م- 1998م :420/6.

(5) التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت 1393هـ) ، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م :49/11 ، زهرة التفاسير 3468/7.

العجل، وأضلّهم السامري: فعل ومفعول به، السامري: فاعل مؤخّر، اي: دعاهم إلى الضلالة فاتبعوه، والسامري من عظماء بني اسرائيل من قبيلة تعرف بالسامرة، وهم في الشام إلى يومنا هذا ويعرفون بالسامريين [1] قال الزجاج: "اي ألفيناهم في فتنة ومحنة واختبرناهم" [2]، والفتنة محنة فيها شدائد وبلايا، وكان الله قد أعلم موسى بأنه قد فتن بني اسرائيل بما صنعه السامري عندما دعاهم إلى عبادة العجل؛ لذلك نسب الضلال اليه [3].

وقيل إن الفتنة لم تستغرق جميع الزمن الذي كان بعد غياب موسى عليه السلام؛ بل في بعض منه عندما تأخر الغياب، وسواء كانت الفتنة في جميع الزمن أو بعضه، فهي ضرب من اللوم على التعجل ليعلم موسى عليه السلام أنه لا يتجاوز ما وقت له ولو كان ذلك رغبة منه في زيادة الخير [4].

ولِعظيمِ دِقّة التعبير القرآني وَجمالهِ أضافَ العليم -سبحانه- الفتنة إلى نفسه؛ فهو العليم لكل شيء قبل الوقوع وبعده، فالفتنة حصلت بفعله وقدرته وإرادته، وأضاف الإضلال إلى السامري؛ لأنه حصل بتقريره ودعوته، فالأزمان تكون بالنسبة للإنسان لا بالنسبة لله -سبحانه- ، وجاء التعبير القرآني بلفظ (قومك) إستحثاثاً لهمة موسى عليه السلام وقوة في كتابه على اعتبار أنه جاء؛ لإخراجهم من طغيان فرعون، فوقعوا في الفتنة من بعد ذهابك من بينهم وانطلاقك من عندهم، ففي تركيب (من بعدك) تأكيد على أن الفتنة نشأت من بعد خروج سيدنا موسى مباشرة بدون فاصل فأفادت التعقيب لبيان عظم فعلهم وشناعته [5].

2- اضافة (بعد) إلى ياء المتكلم (بعدي) متعلقا بالصفة كما في قوله تعالى:

{ **قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ** } ص/ 35.

لما فتن سليمان عليه السلام علم أنه ابتلاءٌ من رب العالمين؛ إذ لم يتوكل في رعاية ولده على ربه، فلمّا مات ولده ادرك زلته وتنبه إليها ثم اتبع ذلك بطلب المغفرة من الله عز وجل في قوله تعالى: "ربِ اغفر لي وهب..."، لا: نافية، ينبغي: فعل مضارع مطاوع بغاه، وإسناد الإنبغاء إلى الملك مجاز عقلي، وهذا من التأدب في الدعاء إذ لم يقل: لا تعطه أحداً من بعدي، (من بعدي): متعلق بـ (نعت) محذوف للموصوف (أحد) [6].

استهلت الآية الكريمة بتقديم الاستغفار على استيهاب الملك، فطلب المغفرة سبب لانفتاح أبواب الخير، وهذا ما قام به سليمان؛ اذ طلب المغفرة اولاً ثم توسل إلى طلب الملك، كقول نوح في ما حكى الله عنه: "استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً" نوح/ 71، وهذا أدب الأنبياء والصالحين فهم يقدمون أمور الدين على أمور الدنيا؛ لأنهم أبداً في مقام هضم النفس وإظهار الخضوع لله -سبحانه- وطلباً للترقي في المقامات، وفي دلالة لا ينبغي لأحد من بعدي، قيل: إنه أراد أن يكون له خاصية وكرامة بين البشر فيتفرد بها [7]، وهذا هو الظاهر من قول النبي (ﷺ): "أن عفريتا من الجن تفلت عليّ البارحة ليقطع عليّ صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته، فأردت أن اربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة اخلي سليمان: "وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي، فرددّته خاسئاً" [8] وأحسن البقاعي في تفسير (لا ينبغي لأحد) أيّما إحسان قال: "أي لا يوجد طلبه وجودا تحصل معه المطاوعة والتسهل، لأحد: في زمان ما طال أو قصر سواء كان كاملاً في الصورة أو المعنى

---

(1) ينظر: جامع البيان : 349/18 ، إعراب القران : ابو جعفر النحاس احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت 338هـ) ، ووضع حواشيه وعلق عليه : عبدالمنعم خليل ابراهيم ، دار الكتب العلمية ، منشورات علي بيضون –بيروت ، ط1 ، 1421ه ، الجدول : 405/16.

(2) معاني القران واعرابه للزجاج : 371/3.

(3) ينظر : تفسير الماتُريدي (تأويلات أهل السنة) : محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت 333ه) ، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1426ه- 2005م : 299/7، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابو محمد بن الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي المحاربي (ت 542هـ) ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1422ه : 57/4

(4) ينظر: نظم الدرر: 323/12 ، التحرير والتنوير : 278/16.

(5) ينظر : زهرة التفاسير : 9/ 4766 ، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: محمد الامين بن عبدالله الارمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت- لبنان، ط1، 1421ه-2001م : 374/17.

(6) ينظر : الجدول 23/ 152 ، التحرير والتنوير : 262/23 .

(7) ينظر : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار احياء التراث العربي- بيروت، تحقيق: عبد الرزاق مهدي : 4/ 95 ، مفاتيح الغيب :394/26 ، البحر المحيط : 156/9.

(8) صحيح البخاري : 162/4 برقم 3423 ،المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (□) : مسلم بن الحجاج ابو الحسن الحسن القشيري النيسابوري (ت 261ه) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي- بيروت : 384/1 برقم 541.

أو جسداً خالياً عن العز كما حصلت به الفتنة من قبل" [1]، أما في تأويل (من بعدي) فقد حمل (من) على التبعيض، وهو بذلك يرى أنه لو ذكر الظرف (بعد) من غير حرف الجر لأوهم تقييد الدعاء بملك يستغرق الزمان الذي بعده.

وفي استعمال التعبير القرآني (من بعدي) في معنى من دوني، كقوله تعالى: **{ فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِۚ }** الجاثية/ 23، فيكون المعنى: لا ينبغي لأحد غيري، اي: وقت حياتي؛ وهذا دعاء بأن لا يتسلط احد على ملكه مدى حياته، وظاهر السياق أنه سأل من الله تعالى ملكاً لا يكون لأحد من بعده من البشر مثله، وبذلك وردت الاحاديث الصحيحة من طرق رسول الله (ﷺ) [2].

3- (بعدُ) مضافاً إلى هاء المفرد الغائب (بعده) متعلقًا بالحال كما في قوله تعالى:

{ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}لقمان/ ٢٧.

يقول الله -سبحانه- وتعالى مخبرًا عن عظمته وكبريائه وكلماته التامة التي لا يحيط بها أحد ولا اطلاع لبشر على كنهها وإحصائها كما قال سيد البشر وخاتم الرسل: "لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك" [3]، فقال -سبحانه- : (ولو أنّما في الأرض...)، فالبحر مبتدأ واللام فيه لاستغراق الجنس، والجملة الفعلية (يمده) خبره، من بعده: متعلقان بحال من سبعة أبحر، سبعة: فاعل يمده، والمعنى: يمده من بعد نفاده سبعة أبحر لم تكن موجودة، وهنا تتجلّى روعة القدرة والتصوير، فمعنى يمده، أي: يزيد فيه شيئًا بعد شيء، فيقال في الزيادة مددته [4]، فإذا بُريت الأشجار أقلامًا ومدّ البحر سبعة أبحر، وكانت كلها مدادًا ليكتب بها علم الله لنفدت الأقلام ونفد المداد ولم ينفد علم الله، وكل ما أوتي بنو البشر من علم فهو قليل، وقيل إن الآية تقتضي أن كلامه تعالى غير مخلوق، إذ لا نهاية له/ وكل ذلك من باب تقريب المعنى إلى الإفهام، فلو تضاعفت الأشجار على ما ذكر أضعافًا وامتدت البحور أضعافًا، فهي إلى نفاد وانقضاء لكونها مخلوقة، أما كلام الله تعالى دلنا عليه الدليل الشرعي والدليل العقلي فلا نهاية له لأنه غير مخلوق [5]، فتمثل علم العباد كلهم في علم الله كقطرة من ماء البحور/ وذكر لفظ (السبعة)، ولم يرد به الحصر بهذا الرقم تحديدًا، وإنما المبالغة والإشارة إلى المدّ والكثرة ولو بألف بحر [6].

ومما سبق يتّضح أن السياق احتاج إلى التأكيد الذي تحقق من خلال تركيب (من بعده) فضلًا عن أنّ الآية تصوير رائع لقدرته -سبحانه- على تحويل البحر الواحد إلى سبعة أبحر ممتدة إلى ما لا نهاية، فدلالة التحويل من حالة إلى حالة أخرى مغايرة وبسرعة مباشرة كلها دلالات مشتقة من قول المفسرين وتأويلاتهم.

4- (بعد) مضافاً إلى (هن) وأُخْتُلف في تعلّقه في قوله تعالى:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}، سورة النور / 58 .

سورة النور غنيّة بالأحكام الشرعية والآداب الإسلامية التي تُعلِّم الناس أدب الاختلاط وذكرت الآية موضع التحليل ما يليق وما لا يليق وما يُحسِن وما لا يُحسِن من هذهِ الآداب، ففي قوله تعالى:" ولا عليكم جناح بعدهن" الواو: عاطفة، لا: زائدة لتأكيد النفي ، عليهم: جار ومجرور معطوف على (عليكم)، جناح: اسم ليس مؤخر مرفوع، بعد: ظرف زمان منصوب متعلق بصفة محذوفة من جناح وقيل إنه متعلق بخبر "ليس"، (هن): ضمير متصل مضاف إليه، طوّافون: خبر لمبتدأ محذوف تعلق بها الجار والمجرور (عليكم)، وهو صيغة مبالغة لأسم الفاعل [7].

---

(1) نظم الدرر : 383/16 –384

(2) ينظر : التحرير والتنوير : 23/ 262 ، التفسير الوسيط لطنطاوي : 163/12

(3) صحيح مسلم : 352/1 برقم 486

(4) ينظر : الجدول : 92/21 ، حدائق الروح والريحان : 22/ 311 ، تفسير الماوردي- النكت والعيون: ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت 450ه) ، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان :344/4

(5) ينظر: جامع البيان :151/20 ، تاويلات أهل السنة : 316/8 ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت 1376هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ- 2000م : 650

(6) ينظر : مفاتيح الغيب : 28/25 ، تفسير القرآن العظيم: ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ) ، تحقيق: سامي بن محمد سلامة: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1420ه- 1999م : 6/ 348 .

(7) اعراب القران وبيانه : 646/6 ، الاعراب المفصل : 79/8.

(بعدهن): أي بعد الساعات الثلاث في ترك الاستئذان، أو بعد مضي هذهِ الأوقات، والحكم في الآية الكريمة قيل إنه يختص بالصغار دون البالغين تعقيبًا على ما ورد في سياق التعبير القرآني، وقيل إن الخطاب للبالغين فأسند الحكم لله –تعالى- تخويفًا لهم وتشديدًا عليهم، وعليه تكون الآية خاصة ببعض المستأذنين [1]، فلا إثم عليهم وعلى المذكورين في الدخول بغير استئذان بعدَهُنّ؛ لأن هذهِ الأوقات مخصوصة بالاستئذان، وهذا تفسير لـ(ثلاث عورات)، فتلك الأوقات جاءت تفسيرًا لقوله –تعالى-: ثلاث عورات، فضلاً على أنّ الحكم يختصّ بالإناث دون الذكور [2]. قال أبو السعود:" بعدهن: أي بعد كل واحدة من تلك العورات الثلاث، وهي الأوقات المتخلّلة بين كل من اثنتين منهن وإيرادها بعنوان البعدية مع أنَّ كل وقت من تلك الأوقات قبل عورة من العورات كما إنها بعد أخرى منهن لتوفية حق التكليف والترخيص، إنما تتصور في فعل يقع بعد زمان وقوع الفعل المكلف [3] " . والآية مستأنفة لتقدير الأمر بالاستئذان في تلك الأحوال، ولمّا كان هؤلاء الطوّافون مُحتاجٌ إليهم فيُشَق الاستئذان منهم في كل وقت، فهم يترددون عليكم في قضاء حوائجهم [4]. يقول ابن عاشور:" فصلاةُ الفجر حدّ معلوم، وحلّة وضع الثياب من الظهيرة تحديد بالعُرف وما بعد صلاة العشاء... ولك ان تجعل(بعد) بمعنى (دون)، أي: في غير تلك الأوقات الثلاثة كقوله تعالى:" فمن يهديه من بعد الله " (الجاثية/23)، وضمير بعدهن عائد إلى ثلاث عورات، أي: بعد تلك الاوقات [5].

(بعدُ) مضافاً إلى الاسم الموصول متعلقة بالفعل الماضي:

ورد (بعد) مضافاً إلى الاسم الموصول في أربعة مواضع في القرآن الكريم وجميعها متعلقة بالفعل الماضي، وسنوضح دلالة التراكيب من خلال تحليل آيتين معاً وبيان مواطن الاختلاف عندما تُسبق (بعد) بـ(من) وعندما تسقط من السياق، قال تعالى:

1 - { **وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ** } البقرة: ١٤٥

2 - { **وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ**} الرعد: ٣٧

في الآيتين الكريمتين قيل إن الخطاب فيه وجهان: الأول: أنه للنبي -ﷺ- والمراد أمته، والثاني: أن هذه الصفة (اتباع الهوى) تنتفي عنه -ﷺ-، إنما أراد -سبحانه- بيان حكمها لو كانت، وأغلب المفسرين على الوجه الأول والمراد: ممن يجوز أن يتبع هواه من أمته فيصير ظالمًا بذلك الاتباع، فمن غير المعقول أن يفعل النبي ما يكون به ظالمًا، وخوطب -عليه الصلاة والسلام- تعظيمًا للأمر المتنزّل عليه [6].

اقتضى سياق آية البقرة وجود (من) في التعبير (من بعده)، فالسياق احتاج إلى التأكيد؛ ولأن أمر تأكيد القبلة مخصوص بفرائض بأوقات محددة في اليوم والليلة، فجاءت فائدتها لبيان أول الوقت الذي أوجب -عليه الصلاة والسلام- أن يخالف أهل الكتاب في قبلتهم، أما في آية الرعد فالعلم المانع من اتباع أهوائهم علم بجميع ما أنزل الله -سبحانه- (الحكم العربي) وهو القرآن، ومن ينكر بعضه باطلٌ عمله، فعلم الله لا يتخصص بوقت، ولا يجب حده بزمان فهو واجب في كل الأوقات، لذلك استغنى السياق عن وجود (من) في التعبير القرآني بما تحمله من دلالات، فضلًا عن أن الوعيد في آية الرعد جاء شديدًا: **لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ۝٦ وَلَقَدۡ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ۝٧ وَإِذَا نَادَيۡتَهُمۡ فَلَا يَسۡمَعُونَ دُعَآءَكَ إِلَّا صَرۡخٗا وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ۝٨ وَجَعَلۡنَا مِنۢ**؛ لأن العلم بالدين يمنع العمل بشطر منه وترك الشطر الآخر، والنهي العام عن اتباع الهوى واضحٌ بَيّن في الآية الكريمة [7].

---

(1) ينظر: مفاتيح الغيب :419/24 ، الجامع لأحكام القرآن: ابو عبدالله محمد بن احمد بن أبي بكر بن فرج الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت 671هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني وابراهيم اطفيش ، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط2، 1384هـ-1964م :302/12 ، تفسير ابن عرفة: محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبدالله (ت 803هـ) ، تحقيق: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2008: 229/3.

(2) ينظر : البحر المحيط : 68/8 ، الدر المنثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) ، دار الفكر – بيروت : 219/6.

(3) ارشاد العقل السليم : 6/ 194.

(4) ينظر : تيسر الكريم الرحمن : 573.

(5) التحرير والتنوير: 294/18 .

(6) ينظر : بحر العلوم: ابو الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي (ت 373ه) ، دار الفكر- بيروت، تحقيق: د. محمود مطرجي : 101/1 ، المحرر الوجيز :22/1.

(7) ينظر : درة التنزيل :278/1 ، الدر المصون :168/2 ، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب يعقوب الفيروز آبادي (ت 817 هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الاعلى للشؤن الاسلامية، لجنة احياء التراث الاسلامي – القاهرة، 1412هـ-1992م : 147/1.

وفي آية البقرة خُصصت (من بعد) بـ(ما)؛ لأن قبلة المسلمين هي الكعبة، وهذا جزءٌ من كثير من العلم، وزيدت (من) في التركيب لتصبح دلالة الابتداء من الوقت الذي جاءك فيه العلم بالقبلة مع التأكيد، فأمر القبلة مؤقت معين، أما آية الرعد فقد جاء التعبير القرآني (بعد) بدون (من) ملحقًا بلفظ الاسم الموصول (ما)؛ لأن العلم هنا القرآن فهو علمٌ جامعٌ غير مؤقت، لذلك لم يحتج السياق لزيادة (من) [1]، والله -سبحانه- لم يُرد بالعلم الذي جاءك به (العلم نفسه)، بل الدلائل والمعجزات فيكون ذلك من باب إطلاق اسم الأثر على المؤثر، والغرض من هذه الاستعارة المبالغة والتعظيم، فالعلم أعظم المخلوقات شرفًا ورتبة [2].

وفي زيادة (مِن) قبل (بعدُ) في آية البقرة إطناب زائد وتعريف ناسب نهاية الآية: ﴿لِئُنذِرَ﴾ ، فهذه الزيادة في مبنى التركيب رافقتها زيادة في الوصف بالظلم، وليس نفي الظلم حاصلًا من انتفاء الولاية والنصرة؛ لذلك ناسب آية البقرة الاطناب؛ ولشدة موقعها قدّم الله لنبيه تنزيهه عن اتباع اهوائهم: "وما أنت بتابعٍ قبلتهم"، فضلًا عن ذلك فالاطناب؛ لأن سياق الآية سياق تشريع خاص بتحويل القبلة اتخذه أهل الكتاب وسيلة للتشكيك والتسلل إلى قلوب ضعاف الإيمان، وهذا يقتضي تحديد بداية الوقت الذي يعمل فيه بهذا التشريع، ثم جاءت (من) في سياق التعبير القرآني لتضفي دلالة أخرى إلى دلالاتها السابقة وهي المبادرة ببداية العمل بالتشريع فور نزوله، وكل أطراف السياق حسمٌ وتأكيد بالغ على اختلاف المواقف، أما آية الرعد، فلا يوجد تشريع خاص يتطلب بداية العمل به، فكان الاستغناء عن (من) هو الأليق بالسياق، وعلى هذا التأويل أفاد التركيب في آية البقرة السرعة والمبادرة مع التأكيد [3].

يقول البقاعي في آية الرعد: " ولما كان المراد التعميم في الزمان نزع الجار وأتى بـ(ما)؛ لأنها أعمّ من (الذي) وأشد إبهامًا، فهي الخفيُّ معنىً، فناسب سياق الوحي الذي هو غيب ومعناه غامض إلا لبعض أفراده" [4]، في حين نجد أن الأمر في سورة البقرة مخصوص بآية القبلة كما مرّ ذكره.

وهناك جزئية أودّ أن أشير إليها وهي استعمال التعبير القرآني للاسم الموصول (ما) بدل (الذي)؛ لانه مشترك بين المذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع؛ لذلك لم يحدد -سبحانه- أهواء اليهود والنصارى، فجاءت الآية بصيغة (ما) مع ذكر الأهواء العامة [5]؛ لأن السياق وحده من يحدد الاستعمال.

(بعد) مضافاً إلى (إذ) متعلقة بالفعل الماضي

قال تعالى: { **أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُمْۖ بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ** } سبأ/32.

جاءت الآية الكريمة بصيغة الاستفهام الإنكاري, إذ جاء قول الذين استكبروا وهم الرؤساء والقادة للذين استُضعفوا في الدنيا من الكافرين استفهاماً بمعنى الإنكار في قوله تعالى: { **أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُمْۖ ...** }نحن: ضمير منفصل مبنى في محل رفع مبتدأ خبَرهُ جملة (صدَدْناكم), بعد: ظرف زمان متعلق بـ (صددناكم), إذ: ظرف مبني على السكون لما يُستقبل من الزمان في محل جَرٍّ وقد وقع مضافاً اليهِ من باب الاتساع في الزمان فأضيف اليه ظرف الزمان كما يُضاف إلى الجمل [6].

وفي التعبير تنبيه للكفار بأن طاعة بعضهم لبعض في الدنيا سببٌ لعداوتهم في الآخرة، وجاء الاستفهام الانكاري على جهة التقرير والتكذيب, وإثبات بأنهم هم الذين صدّوا بأنفسهم عن الايمان, وأدّوا ذلك باختيارهم, لذلك بنوا الإنكار على الاسم (نحن) [7], وجاء (إذ) مضافاً اليه في سياق الآية الكريمة, وهو من الظروف اللازمة للظرفية, لأنه قد اتسع في زمان لايُتّسع في غيرهِ, فأضيف

(1) ينظر : اسرار التكرار في القران :77 ، كشف المعاني : 105.
(2) ينظر : مفاتيح الغيب : 109/4 ، انوار التنزيل واسرار التاويل : ناصر الدين ابو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت 685 هـ) ، دار احياء التراث العربي ، تحقيق : محمد بن عبدالرحمن المرعشلي ، ط1 ، 1418 هـ : 112/1 ، اللباب في علوم الكتاب: ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت 775هـ) ، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1419هـ- 1998م : 3/ 49.
(3) ينظر: ملاك التاويل : 48/1 ، تفسير القران العظيم لابن كثير : 467/4 ، من أسرار حروف الجر في الذكر الحكيم: محمد أمين الخضري، مكتبة وهبة- القاهرة، ط1، 1409هـ، 1989م : 347 .
(4) نظم الدرر : 10/ 358.
(5) ينظر : اسئلة بيانية في القران الكريم ، فاضل صالح السامرائي ، مكتبة الصحابة ، الامارات – الشارقة ، مكتبة التابعين ، القاهرة – عين شمس ، ط1 ، 1429ه : 18 .
(6) ينظر: الجدول :227/22 ، حدائق الروح والريحان : 294/23.
(7) ينظر : الكشاف : 3/ 584 ، المحرر الوجيز : 421/4 ، انوار التنزيل : 248/4.

اليه الزمان [1], وقيل إنّ (إذ) في هذا المقام جُزّء من الظرفية وصار اسماً صرفاً، لأن المراد من وقت مجيء الهدى هو الهدى نفسهُ لا الوقت, وهذا سرَّ الإضافة, [2] وأتى التعبير القرآني بالمسند اليهِ قبل المسند الفعلي في سياق الاستفهام الإنكاري الذي هو في قوة النفي ليفيد تخصيص المسند اليهِ بالخبر الفعلي على طريقة: ما انا قلت هذا, والمعنى: ما صَدَدْناكم ولكن صدّكم شيء آخر [3] وصحّت إضافةُ (بعد) إلى (إذ)؛ لأنّها مجردة من معنى الظرفية ومحضة لكونها اسم زمان غير ظرف.

فالتعبير القرآني بتركيب (بعد إذ جاءكم الهدى), يبين أنّ الهدى قد تقرّر وثبت ووضح لهم تمام الوضوح, فالدلالة على أن شيئاً بعد شيء أي أنهم ينكرون صدّهم عن الهدى بعد أن وصل اليهم ورأوه وعرفوا حقيقتهُ.

(بعدُ) مبنياً على الضم متعلق بالمصدر

قال تعالى: { فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَاۚ ...} (محمد/4).

في الآية الكريمة ورد (بعد) مبنياً على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى متعلقا بالمصدر (منّاً)، في قوله تعالى: ((فإما منًّا بعد وإما فداء))، الفاء: عاطفة للتفريع، إمّا: حرف تخيير، وقيل حرف شرط وتفصيل، منًّا، فداء: مصدران منصوبان بفعل مضمر لايجوز إظهاره [4]؛ لأن المصدر إذا جاء تفصيلاً لعاقبة وجبَ نصبه بإضمار فعل، والتقدير: إما أن تمنوا منًّا أو إما أن أن تفادوا فداءً، بعدُ: ظرف مبني على الضم في محل نصب والمعنى: بعد أن تأسروهم، حتى: حرف جر وغاية، والفعل بعده منصوب بـ(أن مضمرة) بعد (حتى)، والمصدر المؤول متعلق بالأحداث الأربعة: الضرب، شد الوثاق، المنّ، الفداء[5] .

فإذا التقى المؤمنون بالكافرين في ميدان القتال عليهم أن يوطنوا أنفسهم على أن يكون النصر والغلبة لهم؛ إذ يأمر الحق -سبحانه- بضرب رقاب الأعداء حين لقائهم ضرباً إلى أن يتمّ قهرهم وأسرهم، ومن ثم بيّن الكيفية التي يجب التعامل بها مع الأسرى، فإذا أثخنتموهم: أي: أكثرتم فيهم القتل والأسر، يأتي هنا التفصيل، فإما عتقاً بعد الأسر بإطلاقكم إيّاهم من غير عِوض ولا فدية، وإما أن يفادي الأسير نفسه بماله فتطلقه وتخلوا سبيله[6]. فضرب الرقاب حذف فعل الأمر ونابَ المصدر منابه مضافاً إلى المفعول به وفي ذلك اختصار حمل معنى التوكيد، وخصَ الحق -سبحانه- الرقاب بالضرب دون غيرها من الأعضاء لأنها موطن القتل وهي أبعدُ عن التعذيب، واختلف في المصدر (ضرب) إذ قيل هو منصوب بالفعل الناصب للمصدر، أو بالمصدر نفسه لنيابتهِ عن العامل فيه[7]، قال اعشى همدان : (الطويل)

على حينِ ألهى الناسَ جُلَّ امورِهم فَندلا زُرَيقُ المالِ نَدْلَ الثعالِبِ

وأُمر القتل مستمر حتى ظهر عليهم الغُلب بالإثخان فيهم أمر الله -سبحانه- بأسرهم (شد الوثاق)، فإما منّاً وإما فداء: وقيل: (إما) للحصر لكن حال الكافرين بعد الأسر غير منحصر في الأمرين، فالأسترقاق والمنّ والفداء، و(بعد): أي في جميع الأزمان التي تلي زمان ما بعد الأسر[8]، وهذه المصادر (منّا، فداء) من المصادر المسومة التي شاع استعمالها وجاز عدم تقدير أفعال لها بدلالة القرائن عليها، فاستعملت في تفصيل مُجمل أو بيان عاقبة، ويبدو أن المقام في الآية مبني على الإيجاز لنزول الآية وقت الحرب، فيكون السر البياني في حذف أفعال المصادر (فضرب، منّا، فداء) هو الاختصاص[9]، فضلاً عن ذلك هناك لمسة بيانية أضفت طابعاً مميزاً للآية فتركيب (ضرب الرقاب) مجاز مُرسل علاقتهُ ذكر الجزء وإرادة الكل، أي: ضرب الرقبة وإرادة القتل، وضرب الرقاب كناية مشهورة يعبّر بها عن القتل سواء كان بالطعن أو القتل، وفي أستعمال هذا اللفظ غلظة وشدة تناسب المقام

---

(1) مدارك التنزيل : 65/3.
(2) ينظر : روح البيان : 319/11.
(3) التحرير والتنوير : 22/ 206.
(4) ينظر : المصدر نفسه : 22/ 207.
(5) ينظر – معاني الفراء : 857/3 ، معاني القران واعرابه للزجاج : 6/5 ، الجدول : 208/26 ، اعراب القران وبيانه :199/9.
(6) ينظر : جامع البيان : 154/27 ، بحر العلوم :297/3
(7) ينظر: الكشاف 316/4 ، البحر المحيط :459/9 ، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية ((لاربعة الاف شاهد شعري)) : محمد بن محمد حسن شرّاب، دار مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1، 1427هـ- 2007م:126/1
(8) ينظر : معترك الاقران في اعجاز القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، لبنان، ط1، 1408ه- 1988م. :101/3، نظم الدرر: 203/18
(9) ينظر: الجدول: 11/ 85 ، خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية: عبد العظيم ابراهيم محمد المطعني (ت 1429هـ) ، مكتبة وهبة، ط1، 1431ه-1992م.: 24/2 .

[1]. فدلالة تركيب (فإما منّا بعدُ وإما فداء) أن المنّ والفداء يكونان بعد تحقيق الأسر وشد الوثاق بعد الإثخان، وإن المنّ والفداء أمران موكولان للمسلمين في أي وقت بعد حصول ماسبق.

الخاتمة

ظهر من خلال الدراسة أن نص القران الكريم قد عني عناية فائقة بالمعنى ودلالته ، وأنه قد وظّف التراكيب النحوية والاساليب المختلفة وحشّدها لاجل ترسيخ المعنى وتاكيده في وحدة معنوية معجزه ، وثراء دلالي لافت وظهر ذلك من خلال :

- هناك علاقة وطيدة بين الجانبين النحوي والدلالة ، اذ اعتمد على المعنى لتقعيد القواعد النحوية.
- كوّن البحث دراسة موجزة للتعريف بأحوال (بعد) وأحكامها النحوية.
- الراجح من آراء النحويين زيادة (من) الداخلة على (بعد) وليس لظهورها أو عدمه قاعدة معينة ، وانما أجازوا دخول (من) في سياق (بعد) توكيدا للمعنى وتقوية له ، لكن المفسرين ذكروا أنّ (من) في سياق (بعد) افادت الابتداء أو البدء من لحظات الزمن ، كما أفادت الاستيعاب والعموم اذا تطلب السياق ذلك.
- اقتصر استعمال (بعد) في القران الكريم على حالتين إعرابيتين: الأولى التصريح بالمضاف اليه ،والثانية حذف المضاف اليه فيبنى (بعد) على الضم.
- الدلالة الزمنية ل(بعد) في سور القران الكريم جاءت موافقة لاستعمالها في جميع السياقات ، وفي السياق النحوي على وجه الخصوص ، إذ إنّه مناط بحثنا ، فاللغة العربية قادرة على التعبير عن الزمن بكل حيثياته وجزيئاته التي يمكن للأحداث والأفعال أن تشغلها.

مصادر البحث

ارتشاف الضرب من لسان العرب :ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان اثير الدين الاندلسي (ت 745هـ)، تحقيق وشرح ودراسة : رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي –القاهرة ،1418ه-1998م.:1817/4، 236.

إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم : أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت982هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت :40/3

أساس البلاغة: ابو القاسم محمد بن عمرو بن احمد، الزمخشري جار الله (ت538هـ) ، تحقيق :محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ط1، 1419هـ-1998 م :67/1، البيت في لسان العرب :93/3

أسرار التكرار في القران المسمى (البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان): محمود بن حمزة بن نصر ، ابو القاسم برهان الدين الكرماني المعروف بتاج القراء (ت 505هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا ، مراجعة وتعليق : احمد عبد التواب عوض ،دار الفضيلة ، مصر –القاهرة :200

أسئلة بيانية في القران الكريم: فاضل صالح السامرائي ، مكتبة الصحابة ، الامارات – الشارقة ، مكتبة التابعين ، القاهرة – عين شمس ، ط1 ، 1429هـ : 18

الإعجاز اللغوي والبياني في القرآن الكريم : جمع واعداد علي بن نايف الشحوذ :337

إعراب القران : أبو جعفر النحاس احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت 338هـ) ، ووضع حواشيه وعلق عليه : عبدالمنعم خليل ابراهيم ، دار الكتب العلمية منشورات علي بيضون –بيروت ، ط1 ، 1421ه

إعراب القران الكريم :احمد عبيد الدعاس ،احمد محمد حميدان، إسماعيل محمود القاسم ، دار المنير ودار الفارابي-دمشق ،ط1 ،1425هـ :7/3،

إعراب القرآن الكريم الميسر: محمد الطيب ابراهيم ، دار النفائس ،بيروت –لبنان ،ط4 ،1430هـ-2009م.: 403

إعراب القرآن وبيانه : محيي الدين بن احمد مصطفى درويش (ت 1403هـ)، دار الشؤون الجامعية ، حمص – سورية ، دار اليمامة ، دمشق ، بيروت ،دار ابن كثير ، دمشق-بيروت ،ط4 ،1415هـ : 482/2.

(1) ينظر : الجدول :210/26، التحرير والتنوير : 79./26

الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : بهجة عبدالواحد صالح ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، ط2 ، 1418هـ : 397/4

أنوار التنزيل وأسرار التاويل : ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت 685 هـ) ، دار احياء التراث العربي ، تحقيق : محمد بن عبدالرحمن المرعشلي ، ط1 ، 1418 هـ : 112/1 ،

أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك :عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن يوسف ابو محمد ،جمال الدين ابن هشام الانصاري (ت 761هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر : 130/3.

بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي (ت 373هـ)، دار الفكر- بيروت، تحقيق: د. محمود مطرجي : 101/1 ،

البحر المحيط في التفسير: ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان اثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420ه.:185/1

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 817 هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الاعلى للشؤن الاسلامية، لجنة احياء التراث الاسلامي – القاهرة، 1412هـ-1992م. :257/2

تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، (د.ت).:438/7

التبيان في إعراب القرآن: ابو البقاء عبدالله بن الحسين عبدالله العكبري (ت 616هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: عيسى البابي الحلبي وشركائه. :409/1

التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد): محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت 1393هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م :49/11 ، زهرة التفاسير 3468/7.

التحقيق في كلمات القرآن الكريم: الشيخ حسن المصطفوي، مركز نشر آثار العلامة المصطفوي، طهران- ايران، ط1، 1385هـ: 204/9

تفسير ابن عرفة: محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبدالله (ت 803هـ)، تحقيق: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2008: 229/3

تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1420ه- 1999م : 348/6

التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم يونس الخطيب (ت بعد 1390هـ)، دار الفكر العربي- القاهرة :1103/3

تفسير الماتُريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت 333هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1426ه- 2005م : 299/7،

تفسير الماوردي- النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت 450هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان :344/4

التفسير الوسيط للقرآن الكريم: سيد طنطاوي (ت 1431هـ)، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، ط1، 1977م- 1998م :420/6

تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: محمد الامين بن عبدالله الارمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت- لبنان، ط1، 1421هـ-2001م : 374/17

تهذيب اللغة: محمد بن احمد بن الازهري الهروي، ابو منصور (ت 370 هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1322هـ -2001م. :144/2

توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت 749 هـ)، شرح وتحقيق: عبدالرحمن علي سليمان دار الفكر العربي، ط1، 1428 هـ -2008 م. :817/2

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت 1376هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420ه- 2000م : 650

جامع البيان في تفسير آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن غالب الاملي، ابو جعفر الطبري (ت 310هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420ه-2000م:10/ 336،

جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت 1364هـ)، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ط1 ، 1430هـ - 2009م. :210/2

الجامع الصحيح المختصر: محمد بن اسماعيل البخاري (ت 256هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كفير، اليمامة، بيروت، ط3، 1407هـ -1987م. :2299/5 برقم 5873

الجامع لأحكام القرآن: ابو عبدالله محمد بن احمد بن أبي بكر بن فرج الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وابراهيم اطفيش دار الكتب المصرية- القاهرة، ط2، 1384ه-1964م :302/12 ،

الجدول في إعراب القرآن الكريم: محمود عبد الرحيم صافي (ت 1376هـ)، دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الايمان، بيروت، ط4، 1418ه :5/11 ،

حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ابو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت 1206هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،ط1، 1417هـ-1997م. :406/2.

تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: محمد الامين بن عبدالله الارمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت- لبنان، ط1، 1421هـ-2001م.

خزانة الادب ولب لباب لسان العرب: عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت 1093هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط1417،4هـ -1997م. :338/2

خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية: عبد العظيم ابراهيم محمد المطعني (ت 1429هـ)، مكتبة وهبة، ط1، 1431ه-1992م.: 24/2

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756هـ)، تحقيق: د. احمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق :132/6

الدر المنثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، دار الفكر – بيروت : 219/6

دراسات لأسلوب القران الكريم: محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، القاهرة، 1425 هـ -2004م.:267/3

درة التنزيل وغرة التأويل: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الاصبهاني المعروف بالخطيب الاسكافي (ت 420هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: محمد مصطفى ايدين، جامعة ام القرى، وزارة التعليم العالي، معهد البحوث العلمية، مكة المكرمة، ط1، 1422ه-2001م.:1024/1-1025

الدلالة النحوية بين القدامى والمحدثين: زينب مديح جبارة النعيمي: جامعة واسط، بحث، مجلة واسط للعلوم الانسانية، العدد (12). 10:

دون وغير في القرآن الكريم أنساق ودلالات: هديل عبد الحليم داود البكر دار دجلة، عمان- الاردن، ط1، 2018م. :19

ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان اخت طرفة ابن العبد (رواية) ابو عمرو بن العلاء (ت 154هـ)، تحقيق: يسرى عبدالغني، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1410هـ- 1990م. :43

ديوان النابغة الذبياني (ت604 م)، تحقيق:شكري فيصل، دار الفكر، دمشق، 1487هـ-1968م :12

ديوان معن بن اوس المزني (ت64هـ)، تحقيق: نوري حمود القيسي، حاتم صالح الضامن، دار الجاحظ- بغداد، ط1، 1977م.: 93

روح البيان : 319/11

زهرة التفاسير: محمد بن احمد بن مصطفى بن احمد المعروف بأبي زهرة (ت 1394هـ)، دار الفكر العربي:2197/4

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة،دار مصر للطباعة، سعيد جودة، السحار وشركاه، ط20، 1400هـ-1980م. 52/3

التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبدالله بن ابي بكر بن محمد الجرجاوي الازهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت905هـ)، تحقيق:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1 1421هـ-2000م.:718/1

شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية ((لاربعة آلاف شاهد شعري)): محمد بن محمد حسن شرّاب، دار مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1، 1427هـ- 2007م.:14/2

شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني (ت672هـ)، تحقيق: عبد المنعم احمد هريدي، جامعة ام القرى – مكة المكرمة، ط1، 1402 هـ-1982م.:965/2

شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش ابن ابي السرايا محمد بن علي، ابو البقاء، موفق الدين الاسدي الموصليّ، المعروف بابن يعيش و بابن الصانع (ت 643هـ)، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،ط1، 1422هـ -2001م.

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت761هـ)، تحقيق: عبدالغني الدقر، دار الشركة المتحدة، سوريا. :140 ،

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت 573هـ)، تحقيق: حسين عبدالله العمري وآخرين، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، دار الفكر (دمشق- سوريا) ط1، 1420هـ- 1999م. :565/1.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393 هـ)، تحقيق: احمد عبدالغفور العطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط4، 1407هـ -1987م. :448/2-449.

صحيح البخاري ،المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله

صحيح مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي- بيروت : 384/1 برقم 541

علم الدلالة: بيار غيرو، ترجمة إنطوان ابو زيد، منشورات عويدات، بيروت- لبنان، 1986م. :29.

عمدة الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ: ابو العباس، شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، 1417ه- 1996م. :207/1.

العين: أبو عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت 170 هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت). :52/2

الكامل في القراءات العشر والاربعين الزائدة عليها: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة ابو القاسم، الهذلي اليشكري المغربي (ت465هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، دار مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط1، 1428هـ-2007م.:616

الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني (ت 643هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ط1، (ت1427هـ)- 2006م : 442/2

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار احياء التراث العربي- بيروت، تحقيق: عبد الرزاق مهدي : 4/ 95

كشف المعاني في المتشابه من المثاني: أبو عبدالله، محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت 733هـ)، تحقيق: د. عبد الجواد خلف، دار الوفاء- المنصورة، ط1، (ت1410هـ)-1990م:292

كعب بن مالك الأنصاري شاعر العقيدة الإسلامية: سامي مكي العاني، دار القلم، دمشق- سوريا، ط2، 1410هـ- 1990م. :112

الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: ايوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، ابو البقاء الحنفي (ت1094هـ)،تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، دار مؤسسة الرسالة – بيروت، 1419هـ - 1998م : 235-2360.

اللباب في علوم الكتاب: ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت 775هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان، ط1،(1419هـ)- 1998م : 3/ 49.

لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ-1994م. :91/3.

لطائف الاشارات: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت 465هـ)، تحقيق: ابراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط3 70/2 ،

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابو محمد بن الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي المحاربي (ت 542ه)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1،(1422هـ): 57/4

مدارك التنزيل وحقائق التأويل: أبو البركات عبدالله بن احمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت 710هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب بيروت، ط1، 1419هـ-1998م.

المراجع في اللغة العربية نحوها وصرفها: علي رضى، دار المطبعة السوريا، حلب، 1961-1662م. : 160

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: احمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، ابو العباس (ت 770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان،(د.ت). :53/1 ، و تاج العروس:441/7 ، و خزانة الادب :92/2.

معاني القرآن وإعرابه: ابراهيم بن السري بن سهل، ابو اسحق الزجاج (ت 311هـ) تحقيق: عبد الجليل عبدة شلبي، دار الكتب- بيروت، ط1، 1408ه-1988م : 474/2،

معاني القرآن: ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي الفراء (ت 207هـ)، تحقيق: احمد يوسف نجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح اسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة- مصر، ط1.:320/2

معاني القرآن: علي بن حمزة الكسائي (ت189هـ)، أعاد بناءه وقدّم له: عيسى شماته عيسى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (عبده غريب)، مصر- القاهرة، 1998م.:312 ، بلا نسبة في خزانة الادب :505/6

معاني النحو: فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 1420ه- 2000م. : 118/3

معترك الاقران في إعجاز القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1408هـ- 1988م. :101/3،

معجم اللغة العربية المعاصرة: د.احمد مختار عبدالحميد عمر (ت 1424هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط1، 1429هـ-2008م.

معجم اللغة العربية المعاصرة: د.احمد مختار عبدالحميد عمر (ت 1424هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط1، 1429هـ-2008م.:225/1

المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى، احمد الزيات،حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة،(د.ت) : 63/1.

معجم مقاييس اللغة: ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1، 1399هـ-1979م. :268/1

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت 761هـ) ،تحقيق: مازن المبارك / محمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق ط6، 1985.:429 ،

مفاتيح الغيب –التفسير الكبير :ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت 606هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط 3 ، 1420 ه : 362/11

المفصل في علم العربية: ابو القاسم الزمخشري (ت 538هـ)، وبذليه كتاب المفضّل في شرح ابيات المفصّل للسيد محمد النعساني، الدار النموذجية، صيدا – لبنان، ط1، 1427 هـ - 2006م. :146

المفعول فيه في القران الكريم (دراسة نحوية احصائية): محمد واكد علي الدقس، بإشراف: د. محمد حسم عواد، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا – الجامعة الاردنية، 1430هـ -2009م.:95

ملاك التأويل القاطع بذوي الالحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل: احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، ابو جعفر (ت 708هـ) وضع حواشيه: عبد الغني محمد علي الفاسي، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان :55/1

من اسرار حروف الجر في الذكر الحكيم: محمد إمين الخضري، مكتبة وهبة- القاهرة، ط1، 1409هـ، 1989م : 347

النحو القرآني قواعد وشواهد: جميل احمد مظفر، مكة المكرمة، ط2، 1418هـ - 1998م :448

النحو المصفى: محمد عيد ، مكتبة الشباب – القاهرة 1395 هـ - 1975 م .: 561

النحو والدلالة مدخل إلى دراسة المعنى النحوي الدلالي: محمد حماسة عبداللطيف، دار الشروق، مصر، ط1، 1420هـ- 2000م. 38:

نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن ابي بكر البقاعي (ت 885هـ)، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة: 473/14،

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبدالرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، :192/2 ،

الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت 468هـ)، تحقيق وتعليق، الشيخ عادل احمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور احمد محمد صيرة، الدكتور احمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الاستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1415ه-1994م: 189/2 ،

References:

A Dictionary of Contemporary Arabic: Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH), with the assistance of a work team, World of Books, 1st edition, 1429 AH-2008 AD.

A Dictionary of Contemporary Arabic: Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH), with the assistance of a work team, World of Books, 1st edition, 1429 AH-2008 AD.: 1/225

A dictionary of language standards: Abu al-Hasan Ahmad bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1st edition, 1399 AH - 1979 AD. :1/268

Al-Ain: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi (d. 170 AH), investigation: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library and House, (Dr.). :2/52

Al-Bahr al-Muheet fi Tafsir: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), investigation: Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH.: 1/185

Al-Durr al-Manthoor: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), Dar al-Fikr - Beirut: 6/219

Al-Durr Al-Masun in the Sciences of the Hidden Book: Abu Al-Abbas Shihab Al-Din, Ahmed bin Youssef bin Abd Al-Daem, known as Al-Samin Al-Halabi (d. 756 AH), investigation: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus: 6/132

Al-Jami Al-Sahih Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (d. 256 AH), investigation: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, Dar Ibn Kafir, Al-Yamamah, Beirut, 3rd edition, 1407 AH-1987 AD. : 5/2299 with No. 5873

Al-Kamil in the forty-ten readings added to it: Youssef bin Ali bin Jubara bin Muhammad bin Aqeel bin Sawada Abu Al-Qasim, Al-Hudhali Al-Yashkari Al-Maghribi (465 AH), investigation: Jamal bin Al-Sayed bin Rifai Al-Shayeb, Sama Foundation House for Distribution and Publishing, 1st edition, 1428 AH - 2007 AD. :616

Al-Kitab Al-Fareed in the Syntax of the Glorious Qur'an: Al-Muntajab Al-Hamdhani, 643 AH, verified its texts and extracted it, and commented on it by Muhammad Nizam Al-Din Al-Futaih, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Al-Madinah Al-Munawwarah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1427 AH - 2006 AD: 2/442

Al-Labbab fi Ulum al-Kitab: Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Nu'mani (d. 775 AH), investigation: Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-'ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 CE: 3/49.

Al-Mufassal fi Al-Ilm Al-Arabiya: Abu Al-Qasim Al-Zamakhshari (d. 538 AH), and his book Al-Mufaddal fi Sharh Aiyat Al-Mufassal by Mr. Muhammad Al-Naasani, Al-Dar Al-Namothajiyah, Sidon - Lebanon, 1st Edition, 1427 AH - 2006 AD. :146

Al-Sabban's footnote on Al-Ashmouni's commentary on the Alfiyyah of Ibn Malik: Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i (d. :2/406.

Al-Sihah is the crown of the language and the authenticity of Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Gawhari al-Farabi (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour al-Attar, Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, 4th Edition, 1407 AH -1987 CE. :2/448-449.

Among the secrets of prepositions in the wise remembrance: Muhammad Amin Al-Khudari, Wahba Library - Cairo, 1st edition, 1409 AH, 1989 AD: 347

An Investigation into the Words of the Noble Qur'an: Sheikh Hassan Al-Mustafawi, Center for the Publication of Allama Al-Mustafawi's Works, Tehran - Iran, 1st Edition, 1385 AH: 9/204

Bahr al-Uloom: Abu al-Laith Nasr bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim al-Samarqandi (d. 373 AH), Dar al-Fikr - Beirut, investigation: Dr. Mahmoud Matraji: 1/101.

Basis of Rhetoric: Abu al-Qasim Muhammad ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by: Muhammad Basil Uyun al-Sood, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st edition, 1419 AH-1998 AD: 1/67, The House in Lisan al-Arab: 3/ 93

Characteristics of Qur'anic expression and its rhetorical features: Abd al-Azim Ibrahim Muhammad al-Matani (d. 1429 AH), Wahba Library, 1st Edition, 1431 AH-1992 CE: 2/24

Clarification of the purposes and paths of explaining the millennium of Ibn Malik: Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. :2/817

Collector of the statement in the interpretation of the Qur'an: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Ghalib Al-Amli, Abu Jaafar Al-Tabari (d.

Colleges, a dictionary of linguistic terms and nuances: Ayoub bin Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafawi, Abu al-Baqa al-Hanafi (d.

Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: a group of investigators, (D.T.): 7/438

Diagrammatic questions in the Holy Qur'an, Fadel Saleh Al-Samarrai, Companions Library, Emirates - Sharjah, Al-Tabeen Library, Cairo - Ain Shams, 1st edition, 1429 AH: 18

Diwan al-Kharanq bint Badr bin Hafan, sister of Tarfa Ibn al-Abd (a novel) by Abu Amr bin al-Alaa (d. 154 AH), investigation: Yusra Abd al-Ghani, Dar al-Kutub al-Alami, Beirut-Lebanon, 1st edition, 1410 AH-1990 CE. :43

Diwan al-Nabigha al-Dhubiani: investigation: Shukri Faisal (d. 604 AD), investigation: Shukri Faisal, Dar al-Fikr, Damascus, 1487 AH-1968 AD: 12

Durat al-Tanzel and the beginning of interpretation: Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah al-Asbahani, known as al-Khatib al-Iskafi (d. 420 AH), study, investigation and commentary: Muhammad Mustafa Aydin, Umm al-Qura University, Ministry of Higher Education, Scientific Research Institute, Makkah al-Mukarramah, 1st edition, 1422 AH-2001AD.:1 /1024-1025

Explanation of Ibn Aqeel on the Millennium of Ibn Malik: Ibn Aqeel, Abdullah Ibn Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamadani al-Masry (d. 769 AH), investigation: Muhammad Muhiy al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Jouda, Al-Sahar and Co., 20th edition, 1400 AH-1980 CE . 3/52

Explanation of Ibn Aqil on the Millennium of Ibn Malik: Ibn Aqeel, Abdullah Ibn Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamadani al-Masry (d. 769 AH), investigation: Muhammad Muhiy al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Jouda, Al-Sahar and Co., 20th edition, 1400 AH-1980 CE :3/53

Explanation of Poetic Evidence in the Literature of Grammatical Books ((For Four Thousand Poetic Witnesses)): Muhammad bin Muhammad Hassan Sharrab, Dar Al-Risala Foundation, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1427 AH - 2007 AD.: 2/14

Explanation of the detailed: Ya'ish bin Ali bin Ya'ish Ibn Abi al-Saraya Muhammad bin Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sane' (d. 643 AH), presented to him by: Dr. Emile Badie Yaqoub, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut-Lebanon, 1st edition, 1422 AH-2001 AD.

Explanation of the golden roots in knowing the words of the Arabs: Jamal al-Din Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), investigation: Abdul Ghani al-Daqr, United Company House, Syria. :140,

Explanation of the healing sufficient: Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik al-Ta'i al-Jiani (d. 672 AH), investigation: Abd al-Mun'im Ahmed Haridi, Umm al-Qura University - Makkah al-Mukarramah, 1st edition, 1402 AH-1982 CE.: 2/965

Explanation of the statement on the clarification or the statement of the content of the clarification in grammar: Khaled bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari, Zain Al-Din Al-Masry, and he was known as Al-Waqqad (905 AH), investigation: Muhammad Basil

Oyoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition 1421 AH 2000 AD: 1/718

Flower of interpretations: Muhammad bin Ahmed bin Mustafa bin Ahmed known as Abu Zahra (d. 1394 AH), Dar Al-Fikr Al-Arabi: 4/2197

Guiding the sound mind to the advantages of the Holy Book: Abu Al-Saud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (d. 982 AH), Dar Revival of Arab Heritage - Beirut: 3/40

Hea al-Hawame' in explaining the collection of mosques: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Abd al-Hamid Hindawi, Al-Tawfiqiyyah Library - Egypt, 2/192,

Insights of those with discernment in the gentleness of the dear book: Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouz Abadi (d. :2/257

Interpretation of Al-Mawardi - Jokes and Eyes: Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, famous for Al-Mawardi (d. 450 AH), investigation: Al-Sayyid Ibn Abd Al-Maqsoud bin Abd Al-Rahim, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon: 4/344

Interpretation of Ibn Arafa: Muhammad ibn Muhammad ibn Arafa al-Warghami al-Tunisi al-Maliki, Abu Abdullah (d. 803 AH), investigation: Jalal al-Din al-Suyuti, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2008: 3/229

Interpretation of the Gardens of Spirit and Basil in the Hills of the Qur'an's Sciences: Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Army Al-Alawi Al-Harari Al-Shafi'i, supervised and reviewed by: Hashim Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, Dar Touq Al-Najat, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1421 AH-2001 AD: 17/374

Interpretation of the Gardens of Spirit and Basil in the Hills of the Qur'an's Sciences: Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Army Al-Alawi Al-Harari Al-Shafi'i, supervised and reviewed by: Hashim Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, Dar Touq Al-Najat, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1421 AH-2001 AD.

Interpretation of the Great Qur'an: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (d. 774 AH), investigation: Sami bin Muhammad Salama: Dar Taibah for Publishing and Distribution, vol. 2, 1420 AH - 1999 CE: 6/348

Interpretation of the Maturidi (interpretations of the Sunnis): Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansour al-Matridi (d. 333 AH), investigation: Dr. Majdi Basloum, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD: 7/299,

Kaab bin Malik Al-Ansari, poet of the Islamic faith: Sami Makki Al-Ani, Dar Al-Qalam, Damascus - Syria, 2nd edition, 1410 AH - 1990 AD. :112

Keys to the Unseen - The Great Interpretation: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi (d.

Lataif al-Isharat: Abd al-Karim bin Hawazin bin Abd al-Malik al-Qushayri (d. 465 AH), investigation: Ibrahim al-Basiouni, the Egyptian General Book Authority, Egypt, 3rd edition 2/70,

Liberation and enlightenment (liberation of the good meaning and enlightenment of the new mind from the interpretation of the glorious book): Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi (d.

Lights of Revelation and Secrets of Interpretation: Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d.

Linguistic and graphic miracles in the Holy Qur'an: Collected and prepared by Ali bin Nayef Al-Shahuth: 337

Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd Edition, 1414 AH-1994 CE. :3/91.

Meanings of Grammar: Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD. : 3/118

Meanings of the Qur'an: Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami (Al-Far'a, 207 AH), investigation: Ahmed Youssef Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, 1st Edition: 2/320

Mughni al-Labib, on the books of Arabs Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (deceased: 761 AH), investigation: Mazen al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr - Damascus, 6th Edition, 1985.: 429,

Perceptions of revelation and realities of interpretation: Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmad bin Mahmoud Hafez al-Din al-Nasafi (d. 710 AH), verified and published his hadiths: Yusuf Ali Budaiwi, revised and presented by: Muhyi al-Din Dib Masto, Dar al-Kalam al-Tayyib, Beirut, 1st edition, 1419 AH-1998 CE.

Quranic Grammar, Rules and Evidence: Jamil Ahmed Muzaffar, Makkah Al-Mukarramah, 2nd edition, 1418 AH - 1998 AD: 448

Quranic interpretation of the Qur'an: Abd al-Karim Yunus al-Khatib (d. after 1390), Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo: 3/1103

References in the Arabic language, its syntax and its morphology: Ali Rida, Dar Al-Mutabaa Al-Suriya, Aleppo, 1661-1961 AD. : 160

Refined Grammar, Muhammad Eid: Youth Library - Cairo 1395 AH - 1975 AD .: 561

Refining the Language: Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1322 AH - 2001 AD. :2/144

Resorption of Beating from Lisan Al-Arab: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), investigation, explanation and study: Rajab Othman Muhammad, review: Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library - Cairo, 1418 AH - 1998 AD.: 4 /1817, 236.

Revealing the Meanings in the Mutathabhi of the Mathani: Abu Abdullah, Muhammad bin Ibrahim bin Saadallah bin Jama'a al-Kinani al-Hamwi al-Shafi'i, Badr al-Din (d. 733 AH),

investigation: Dr. Abd al-Jawad Khalaf, Dar al-Wafaa - Mansoura, 1st edition, 1410 AH-1990 CE: 292

Sahih Al-Bukhari: 4/162 No. 3423, Al-Musnad Al-Sahih Abbreviated By Transferring Justice from Justice to the Messenger of God

Sahih Muslim bin al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushairi al-Nisaburi (d. 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut: 1/384 No. 541

Semantics: Pierre Guero, translated by Antoine Abu Zaid, Aweidat Publications, Beirut - Lebanon, 1986 AD. :29.

Spirit of the statement: 11/319

Studies of the Style of the Holy Qur'an: Muhammad Abd al-Khaleq Azima, Dar al-Hadith, Cairo, 1425 AH - 2004 AD.: 3/267

Syntax and semantics: an introduction to the study of the grammatical-semantic meaning: Muhammad Hamasa Abdel-Latif, Dar Al-Shorouk, Egypt, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD. :38

Tayseer Al-Karim Al-Rahman in the interpretation of the words of Al-Manan: Abd Al-Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Saadi (d.

The angel of the categorical interpretation of those with atheism and ta'teel in directing the ambiguous pronunciation from the verses of downloading: Ahmed bin Ibrahim bin Al-Zubayr Al-Thaqafi Al-Gharnati, Abu Jaafar (d. 708 AH) footnotes: Abd Al-Ghani Muhammad Ali Al-Fassi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon: 1/55

The Arabs of the Facilitated Holy Qur'an: Muhammad al-Tayyib Ibrahim, Dar al-Nafa'is, Beirut - Lebanon, 4th edition, 1430 AH-2009 AD.: 403

The Arabs of the Holy Qur'an: Ahmed Obaid Al-Daas, Ahmed Muhammad Humaidan, Ismail Mahmoud Al-Qasim, Dar Al-Munir and Dar Al-Farabi-Damascus, 1st edition, 1425 AH: 3/7,

The Arabs of the Qur'an and its statement: Muhyi al-Din Ibn Ahmad Mustafa Darwish (d. 1403 AH), University Affairs House, Homs - Syria, Dar al-Yamamah, Damascus, Beirut, Dar Ibn Katheer, Damascus-Beirut, 4th Edition, 1415 AH: 2/482.

The Battle of the Peers in the Miracles of the Qur'an: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1408 AH - 1988 CE. :3/101,

The brief editor in the interpretation of the dear book: Abu Muhammad bin Al-Haq bin Ghalib bin Abd Al-Rahman bin Tammam bin Attia Al-Andalusi Al-Maharbi (d.

The clearest tract to the millennium of Ibn Malik: Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf Abu Muhammad, Jamal al-Din Ibn Hisham al-Ansari (d.

The Collector of Arabic Studies: Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (d. 1364 AH), Al-Asriyyah Library, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1430 AH - 2009 AD. :2/210

The Collector of the Rulings of the Qur'an: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Faraj Al-Ansari Al-Khazraji, Shams Al-Din Al-Qurtubi, 671 AH, investigation: Ahmed Al-

Bardouni and Ibrahim Tfayyesh, Dar Al-Kutub Al-Masria - Cairo, 2nd edition, 1384 AH-1964 AD: 12/302,

The detailed syntax of the recited book of God: Bahja Abdul Wahed Saleh, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, 2nd edition, 1418 AH: 4/397

The Diwan of Maan bin Aws Al-Mazni (d. 64 AH), investigation: Nuri Hammoud Al-Qaisi, Hatem Salih Al-Damen, Dar Al-Jahiz - Baghdad, 1st edition, 1977 AD.: 93

The enlightening lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabir: Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamwi, Abu Al-Abbas (d. 770 AH), the Scientific Library, Beirut - Lebanon, (D.T). : 1/53, Taj Al-Arous: 7/441, and Khazanat Al-Adab: 2/92.

The Intermediate Interpretation of the Holy Qur'an: Sayyid Tantawi (d. 1431 AH), Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, Faggala, Cairo, 1st Edition, 1977-1998: 6/420

The Intermediate Lexicon: The Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayyat, Hamid Abdel-Qader, Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Da`wah, (D.T): 1/63.

The manifestation in the syntax of the Qur'an: Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein Abdullah Al-Akbari (d. 616 AH), investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, published by: Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners. :1/409

The meanings and syntax of the Qur'an: Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d.

The Meanings of the Qur'an: Ali bin Hamzah Al-Kisa'i (d. 189 AH), reconstructed it and presented it to him: Issa Shamata Issa, Dar Quba for Printing, Publishing and Distribution (Abdo Gharib), Egypt - Cairo, 1998 AD.: 312, without attribution in the Treasury of Literature: 6/505

The Mediator in the Interpretation of the Glorious Qur'an: Abu al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Wahidi al-Nisaburi al-Shafi'i (d. 468 AH), investigation and commentary, Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dr. Ahmed Muhammad Saira, Dr. Ahmed Abdul-Ghani Al-Jamal, Dr. Abdul Rahman Owais, presented and read by: Prof. Dr. Abd al-Hay al-Faramawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1415 AH-1994 AD: 2/189,

The object in it in the Holy Qur'an (a statistical grammatical study): Muhammad Waked Ali Al-Daqas, under the supervision of: Dr. Muhammad Hasim Awwad, Master Thesis, College of Graduate Studies - University of Jordan, 1430 A.H.-2009 A.D.: 95

The Scout on the Realities of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation: Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, investigation: Abd al-Razzaq Mahdi: 4/95

The secrets of repetition in the Qur'an called Al-Burhan in the direction of the similar Qur'an: for what it contains of argument and statement, Mahmoud bin Hamzah bin Nasr, Abu Al-Qasim Burhan Al-Din Al-Karmani, known as the Crown of Readers (d. 505 AH), investigation: Abdul Qadir Ahmed Atta, review and commentary: Ahmed Abdel-Tawab Awad Dar Al-Fadila, Egypt - Cairo: 200

The Sun of Science and the Medicine of Arab Words from Al-Kolum: Nashwan bin Saeed Al-Hamiri Al-Yamani (d. 573 AH), investigation: Hussein Abdullah Al-Omari and others, Dar Al-

Fikr Al-Moasr, Beirut - Lebanon, Dar Al-Fikr (Damascus - Syria) 1st edition, 1420 AH - 1999 AD. :1/565.

The Syntactic Significance between the Ancients and the Moderns: Zainab Madih Jabara Al-Nuaimi: University of Wasit, research, Wasit Journal of Human Sciences, Issue (12). :10

The syntax of the Qur'an: Abu Jaafar al-Nahhas Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH), and put footnotes on it and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Ali Baydoun Publications - Beirut, 1st edition, 1421 AH

The systems of pearls in proportion to the verses and surahs: Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Ribat bin Ali bin Abi Bakr Al-Baqa'i (d. 885 AH), Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo: 14/473,

The table in the syntax of the Noble Qur'an: Mahmoud Abd al-Rahim Safi (d.

The treasury of literature and the core of the door to the tongue of the Arabs: Abd al-Qadir bin Omar al-Baghdadi (d. 1093 AH), investigation and explanation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 4th edition, 1417 AH - 1997 AD. :2/338

Umdat al-Hafiz fi Tafsir Ashraf al-Alfaz: Abu al-Abbas, Shihab al-Din Ahmad bin Yusuf bin Abd al-Daa'im, known as al-Samin al-Halabi (d. :1/207.

Without and Others in the Holy Qur'an, Patterns and Indications: Hadeel Abdel Halim Daoud Al-Bakr, Dar Dijla, Amman-Jordan, 1st edition, 2018 AD. :19